غداً، إضراب عام في المناطق المحتلة ومخيمات لبنان



* الاثنين ١٦ أيلول ١٩٨٥، الموافق أول محرم ١٤٠٦ هـ. *
* العدد ٤٢/١٠٤ * ٦ صفحات * الثمن: ٥٠٠ شيكل *
Vol. 104/42 - 16.9.1985 - Price: 500 Shekel
אל-אתיחאד
AL-ITTIHAD
המחיר 500 שקל

نـداء لاعـلان الاضراب العام في مخيمات لبنان

● صيدا ـ يشهد مخيما عين الحلوة والمية مية للاجئين الفلسطينيين بالقرب من صيدا، غداً (الثلاثاء)، إضراباً عاماً بمناسبة الذكرى السنوية الثالثة لمجازر صبرا وشاتيلا.

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية أنه وجه، أمس، نداء للاضراب في مخيمي عين الحلوة والمية ومية.

وأشارت الوكالة الى أن أكثر من مائتي طالب فلسطيني اشتركوا، أمس، في مسيرة احتجاجية سارت في شوارع مخيم عين الحلوة.

وندد المتظاهرون بمرتكبي الجرائم ضد الشعب الفلسطيني. وأكدوا العزم على مواصلة الكفاح حتى إحقاق الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني.

وذكرت الوكالة أن المسيرة سارت بإشراف «القوة الضاربة الفلسطينية» التي شكلت مؤخراً من جميع المنظمات الفلسطينية لحفظ الأمن في مخيمات صيدا.

● المؤسسات الوطنية في المناطق المحتلة تدعو، موحدة، الى اعلان الاضراب العام والشامل لاحياء ذكرى مجازر صبرا وشاتيلا ولاستنكار القمع الاحتلالي ومجازر «أمل» ● طرد ١٨ فلسطينياً من الوطن عبر الطريق الصحراوي ● أكثر من ٨٠ معتقلاً إدارياً حتى الآن ● اعتقال شاب في ليلة عرسه واعتقال آخر بعد أسبوعين من يوم زفافه ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تتنادى المؤسسات والشخصيات الوطنية الفلسطينية في المناطق المحتلة، وسط انتقاد شعبي عارم، لاحياء الذكرى الثالثة لمجازر صبرا وشاتيلا، التي تصادف غداً ـ السابع عشر من أيلول، لاعلان الاضراب العام والشامل في المناطق المحتلة كافة.

وفي هذا الاطار وزعت المؤسسات الوطنية في المناطق المحتلة، موحدة، بياناً على شعب الضفة والقطاع اكدت فيه أن مجازر صبرا وشاتيلا، في ١٧ و١٨ و١٩ ايلول من العام ١٩٨٢، استهدفت الاجهاز على الشعب الفلسطيني و«تصفية وجوده بعد ان فشلت أهداف الغزو العسكري الاسرائيلي للبنان على صخرة صمود جماهير ومقاتلي الشعبين الفلسطيني واللبناني».

ونبه البيان الى أن هذه الذكرى تمر في وقت تصعد فيه سلطات الاحتلال الاسرائيلي أفظع الاجراءات ضد ابناء المناطق المحتلة، متمثلة بالاعتقالات الادارية والابعاد عن الوطن والعقوبات الجماعية وتكثيف الاستفزازات ضد المؤسسات الوطنية وتسييب قطعان المستوطنين.

● البقية على ص ٦ ع ٦ ●

● وزير «الامن»، اسحق رابين، في أثناء جولته في الضفة وقطاع غزة المحتلين، في الاسبوع الماضي، حيث أعلن عن «الحرب الشاملة» ضد الاهالي الفلسطينيين. ويشاهد محاطاً بجنود هذه «الحرب» من كل جانب.

رئيسا وزراء سوريا والاردن يجتمعان في جدة
عرفات وأبو جهاد وحواتمة وحبش في الجزائر

● مدينة الجزائر ـ و.ص.ف. و«كونا» ـ وصل ياسر عرفات، أمس، الى الجزائر في زيارة يجري خلالها مباحثات مع المسؤولين الجزائريين. وكان عرفات التقى في جدة، أمس، وزير الخارجية السعودي، الأمير سعود الفيصل، قبيل مغادرته العربية السعودية على اثر زيارة لها استغرقت أربعة أيام.

ويذكر أن مدينة جدة ستكون مركز اللقاء المرتقب، اليوم الاثنين، بين رئيس وزراء سوريا، عبد الرؤوف الكسم ورئيس وزراء الأردن، زيد الرفاعي. واللقاء يعقد في إطار مهمة الوساطة، التي تقوم بها لجنة منبثقة عن مؤتمر القمة العربي الطارىء الذي عقد في الدار البيضاء الشهر الماضي، بهدف تذليل الخلافات بين الدول العربية. ويرئس هذه اللجنة ولي العهد السعودي، الأمير عبدالله بن عبد العزيز، الذي عاد الى بلاده أمس الأول (السبت) من دمشق على إثر انتهاء مهمته هناك.

ومن جهة أخرى وصل، أمس، الى الجزائر، أيضاً، نايف حواتمة، أمين عام الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين. وسيلتقي حواتمة، خلال زيارته هذه التي لم يعلن عن مدتها، مع المسؤولين في الدولة وجبهة التحرير الوطني الجزائرية لبحث الوضع في الشرق الأوسط والمناطق العربية المحتلة.

ويذكر أن خليل الوزير (أبو جهاد)، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، وصل أمس الأول، الى الجزائر في زيارة مماثلة.

وذكرت الأنباء أن الدكتور جورج حبش، الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، موجود منذ مدة في الجزائر.

وفي ساعة متأخرة من مساء أمس نقلت اذاعة «مونت كارلو» عن مختلف وكالات الأنباء من الجزائر أن لقاء قمة فلسطينياً سيعقد خلال ٢٤ ساعة يشارك فيه ياسر عرفات وجورج حبش ونايف حواتمة.

ويذكر أن آخر لقاء بين هؤلاء القادة الفلسطينيين الثلاثة جرى في صيف العام ١٩٨٢.

تلفون مستعجل من براغ

● براغ ـ خاص بـ «الاتحاد» هاتفياً ـ من المنتظر، إذا نجح اجتماع اليوم في جدة بين رئيسي وزراء سوريا والأردن، أن يجري في جدة أيضاً وقريباً لقاء ثلاثي سعودي وعراقي وسوري.

أما اجتماع عرفات مع حواتمة، في أثناء وجودهما في الجزائر، فمن المنتظر أن يتحقق، وأما اجتماع عرفات وحبش فلم يتأكد بعد.

صفقة أسلحة كبيرة بين السعودية وبريطانيا

● لندن ـ وكالة الأنباء الكويتية (كونا) ـ ذكرت مصادر مطلعة هنا، امس، ان صفقة اسلحة أعلن رسمياً في لندن والرياض الليلة قبل الماضية انه تم التوصل اليها مبدئياً تتضمن تزويد السعودية بـ ٤٨ طائرة «تورنادو» مقاتلة و٢٠ طائرة «هوك» للتدريب بمقدار ثلاثة بلايين جنيه استرليني.

وقد رفض المتحدث باسم وزارة الدفاع البريطانية الكشف عن تفاصيل الصفقة التي أعلن بيان صادر عن الديوان الملكي السعودي انه سيتم توقيع صيغتها النهائية قريباً.

وقال البيان السعودي، الليلة قبيل الماضية، ان النائب الثاني لرئيس الوزراء ووزير الدفاع والطيران السعودي، الأمير سلطان بن عبدالعزيز، سيزور بريطانيا قريباً في مهمة تستهدف اتمام الصفقة.

وتشارك بريطانيا والمانيا الغربية وايطاليا في

● البقية على ص ٦ ع ٢ ●

إضـراب المراقبـين الجويين في مطار الخرطوم

● القاهرة ـ نقلت و.ص.ف عن وكالة أنباء الشرق الأوسط أن المراقبين الجويين في الخرطوم بدأوا، أمس الأول (السبت) اضراباً للمطالبة بزيادة الأجور.

وذكرت الوكالة أن برقية وصلت الى برج المراقبة تشير الى أن المجال الجوي السوداني سيظل مفتوحاً حتى يكون بمقدور الطائرات الراغبة في الإقلاع أو الهبوط أن تقوم بذلك على مسؤولية طاقمها.

ويذكر أن حركة الملاحة الجوية في جميع مطارات السودان أصيبت بالشلل التام.

وزير النقل الأردني يزور سوريا

● دمشق ـ ذكرت و.ص.ف ان عبدالحليم خدام، نائب الرئيس السوري، استقبل، مساء أمس الأول، (السبت)، فرحي عبيد، وزير النقل الأردني الذي وصل الى دمشق على رأس وفد رسمي أردني للاشتراك في أعمال الجمعية العمومية للشركة الأردنية ـ السورية للنقل البري التي بدأت أعمالها أمس (الأحد)، في دمشق.

وتأتي زيارة الوزير الأردني الى سوريا غداة الزيارة التي قامت بها بعثة وساطة عربية للتوفيق بين سوريا والأردن لتذليل الخلافات بينهما.

صحف سورية وخليجية عربية :

«الڤيتو» الامريكي تحد لمشاعر العرب الوطنية

● الوكالات ـ و.ص.ف و«كونا» ـ انتقدت صحيفة «الثورة» السورية، بشدة، قيام الولايات المتحدة باستخدام حق النقض (الڤيتو) لمنع مجلس الأمن الدولي من اتخاذ قرار يدين ممارسات سلطات الاحتلال الاسرائيلي القمعية الأخيرة في المناطق المحتلة. وذلك في تعليق لها نشرته الصحيفة أمس الأول الأحد.

ووصفت «الثورة» الڤيتو الأمريكي بأنه رسالة موجهة الى العرب تؤكد اشتراك الولايات المتحدة ومسؤوليتها حيال ما تقوم به سلطات الاحتلال من أعمال قمع في المناطق العربية.

وأكدت أن هذا الموقف الأمريكي يشكل تحدياً لمشاعر العرب الوطنية.

وتطرقت الصحيفة الى الزيارة المرتقبة التي سيقوم بها كل من الملك الأردني، حسين، والرئيس المصري، مبارك، الى واشنطن في وقت لاحق من هذا العام فتساءلت كيف يستطيع العرب، دعاة الاستسلام، تبرير هذا الموقف الأمريكي المعادي للقضية العربية في حين يواصلون الاستعداد للتوجه الى واشنطن اعتقاداً وزعماً منهم بأن «مفتاح الحل» هو بيد أمريكا.

وأضافت الصحيفة أن الڤيتو الأمريكي كان متوقعاً، خصوصاً وأن الولايات المتحدة وقعت مع اسرائيل أخطر تحالف استراتيجي في المنطقة وأن هذا الموقف لم يتبدل. وسخرت الصحيفة من أولئك الذين يراهنون على السياسة الأمريكية ويعتقدون بأن أمريكا ستمارس ضغطاً على اسرائيل.

وفي أبو ظبي، على الخليج العربي، علقت الصحف الخليجية على الڤيتو الأمريكي فرأت فيه تحدياً للارادة الدولية وتعبيراً واضحاً عن التحيز الأمريكي المعادي للعرب والمناصر لاسرائيل.

فكتبت صحيفة «الاتحاد»، التي تصدر في دولة الامارات العربية، أن «الڤيتو» الأمريكي كان

● البقية على ص ٦ ع ١ ●

اليوم، بداية العام الهجري (١٤٠٦)

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يحتفل المسلمون، اليوم الإثنين، بأول أيام السنة الهجرية الجديدة (١٤٠٦). وبهذه المناسبة تقام عدة احتفالات دينية في البلاد وفي المناطق المحتلة تتحدث عن ذكرى الهجرة النبوية الشريفة من مكة الى المدينة المنورة.

وتنتهز هيئتا تحرير «الاتحاد» وإدارتها وجميع العاملين فيها وفي مطبعتها هذه المناسبة لتهنئة المحتفلين بالعيد متمنين أن يعود عليهم وقد تحققت طموحاتهم في السلام والمساواة والحياة الحرة الكريمة. وكل سنة هجرية وأنتم والبشرية جمعاء بألف خير.

رأس السنة العبرية

● تل أبيب ـ وجهت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تهنئة بمناسبة رأس السنة العبرية الجديدة، التي تبدأ اليوم، هذا نصها: «بمناسبة رأس السنة العبرية الجديدة تهنىء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي جميع الرفاق والأصدقاء، وكل أنصار السلام والدمقراطية وجماهير العاملين والفئات الشعبية في البلاد. لتكن السنة الجديدة سنة وحدة الصفوف في الكفاح من أجل سلام عادل، شامل وثابت، وضد الاحتلال والقمع، وضد أية مغامرة حربية جديدة، وضد سحق الأجور والبطالة، وضد العنصرية وخطر الفاشية، وضد الانخراط في «حرب النجوم»، ومن أجل استقلال حقيقي لاسرائيل ومن أجل المساواة في الحقوق القومية والطائفية ومن أجل مساواة المرأة».

كلمة الاتحاد

يحطمون الأقلام على رؤوس احتلالهم !

■ بحجة «لجم التسيّب الإستيطاني»، في المناطق المحتلة، تتسيّب السلطة نفسها وتنتقل من «الحرب الشاملة» ضد الأولاد الى تحطيم الأقلام على رؤوس الدمقراطية الإسرائيلية «البيضاء». وأمّا بعض الزميلات اليومية العبرية، الذي يتباهى بأن إسرائيل بلاد «مفتوحة» لحرية الرأي والصحافة، فيملأ فمه ماء عما يجري من إعتداءات قبيحة على حرية الصحافة والصحفيين في المناطق المحتلة مع أن هذا «الماء» يجري تحت رجليه ويهدد بانتزاع حرياته المكتسبة في إسرائيل.

إن تهديد الزميلة المقدسية الجديدة، الدرب، بالإغلاق بعد إغلاق «مكتب المنار الصحفي» وفرض الأحكام الإدارية، من اعتقال وإقامات إجبارية، على الصحفيين الفلسطينيين والمظاهرات الكهانية المصطنعة ضد الصحف الفلسطينية الصادرة في القدس العربية المحتلة، وغير ذلك ـ هو كله وصمة عار في جبين الحكم القائم بإسم «أهل الكتاب».

ولكنه ليس دليل القوة أو الهيبة ولا بحال من الأحوال. بل هو دليل أشد الضعف وانفراط كل بقية من هيبة لحكم الجنرالات الاحتلاليين.

فحتى الزركشة الطاووسية (من ترخيص بعض الصحف المراقبة عسكرياً مراقبة شديدة)، التي حاولوا بها ستر حقيقة أبشع إحتلال، لم يعودوا قادرين على إحتمالها. و«القدس الموحدة»، التي شنوا الحروب وأزهقوا أرواح أبنائهم من أجل المحافظة عليها، يقسمونها بإجراءات قمعية همجية لا يجرؤون على القيام بها في داخل إسرائيل حتى الآن.

صادروا الكتب. فسكت أصدقاؤهم في «العالم الغربي». أغلقوا المتاحف فاعتذروا عن صمت ريغن بأنه «لا يفهم بالفنون». فما بال المتظاهرين بالدفاع عن «العالم المفتوح» ومحاربي الاتحاد السوفييتي بدعوى أنه «ينقض اتفاق هلسنكي» يصمتون ؟

ولكن ذلك لن ينفعهم !

أمّا محطمو الأقلام فيحطمونها على رؤوس سمعتهم وهيبتهم ومستقبلهم. وأمّا الساكتون عن ذلك، في بلادنا، فلا يجنون إلاّ على أنفسهم.

وأمّا الزملاء في القدس العربية المحتلة، الذين إنطلى عليهم في الماضي ريش هذا الطاووس المزركش واشتركوا في لعبة «دمقراطية البطيخ (الفلسطيني والعربي) يكسر بعضه»، فعسى أن يكونوا قد أدركوا، الآن وقبل فوات الأوان، أنهم ـ جميعاً ـ المستهدفون.

وعسى أن تتحرك كافة الصحف في إسرائيل، ويتحرك جميع أعداء التسيّب العنصري، في إسرائيل، الإستيطاني والكهاني، وأن لا تحوجهم ضربات مستقبلية الى القول : «أكلت اليوم أكل الثور الأبيض» !

وننتظر أن يقوم، من بين وزراء الحكومة، وزير أو وزراء يقولون لزملائهم، قبل فوات الأوان، أن الدنيا ـ خصوصاً في هذا المجال ـ غير داشرة !

(«الاتحــــاد»)

بيان هيئة تحرير «الدرب» المقدسية

قرار جائر وغير قانوني

■ حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تلقينا، أمس، البيان التالي من هيئة تحرير الزميلة المقدسية «الدرب» :

«في ظل حملة القمع التي تشهدها المنطقة وفي اطار سياسة كم الأفواه التي تنتهجها السلطات الاسرائيلية تجاه شعب المناطق المحتلة ومؤسساته الوطنية وبشكل خاص الصحافية منها اقدمت السلطات على توجيه رسالة لصاحب «الدرب» ومحررها المسؤول تعلمه فيها عن نيتها بإغلاق الصحيفة.

وقد ساقت الرسالة المذكورة التي وقعها المتصرف رفائيل ليفي مبررات سخيفة وعارية عن الصحة تماماً ولا تستند الى اي جانب من الحقيقة. حيث حاول الايحاء بأن لديه معلومات (استخبارية) حول علاقة لهذه الصحيفة بإحدى المنظمات الفلسطينية مما يستدعي، حسب رأيه،

● البقية على ص ٦ ع ٣ ●

برقية «الاتحاد» و«زو هديرخ» و«الجديد» الى وزير الداخلية

إرفعوا أيديكم عن الصحف والصحفيين الفلسطينيين

■ حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ أرسلت هيئات تحرير «الاتحاد» و«زو هديرخ» و«الجديد»، أمس البرقية التالية الى وزير الداخلية :

وزير الداخلية ـ القدس

«نستنكر نية متصرف لواء القدس، المعلنة رسمياً، بإغلاق صحيفة «الدرب» المقدسية حديثة الظهور ونطالبكم بإلغاء قرار إغلاق مكتب «المنار» الصحفي بالقدس وبوقف التعديات على الصحفيين الفلسطينيين والصحف الفلسطينية الصادرة في القدس. نشجب هذه الإجراءات التعسفية العنصرية والمعادية لأبسط حقوق الإنسان والمتنافية مع الشرائع الدولية وميثاق هلسنكي ومع ما هو قائم في إسرائيل نفسها. ونراها تهديداً مباشراً بتصفية مكتسبات حرية الصحافة في إسرائيل وتشجيعاً مباشراً للتسيّب الكهاني».

مشروع اسكان ومدرستان جديدتان في الناصرة

يوم آخر

سنة جديدة.. مهمة قديمة !

تبدأ اليوم السنة العبرية الجديدة والسنة الهجرية الجديدة أيضاً. ولا يسع الواحد منا إلا أن يتمنى ! يتمنى ان تكون السنة الجديدة خيراً من سابقتها. يتمنى أن تأتي له السنة الجديدة بهداة البال والاطمئنان. يتمنى ألا يُفصل من عمله إذا كان عاملاً ولم يُفصل بعد. يتمنى ألا ينضمّ الى قائمة الفقراء في بلاد «السمن والعسل» وما أكثرهم، حتى حسب المعطيات الرسمية التي تعتمد في مثل هذه الحالات قول نصف الحقيقة فقط، للتستير على نصف الحقيقة الآخر ! يتمنى أن يصل الى عمله، ومن عمله، دون أن يعترضه حاجز كوماندو ضريبة الدخل المطعّم برجال «حرس الحدود» والشرطة !

التمنيات دائماً بحجم المعاناة. ولا يختلف عاقلان في ان معاناتنا في السنة الماضية، الاثني عشر شهراً الأخيرة، كانت صعبة، لا سيما مع إقامة حكومة «ذات الرأسين» التي مرّ على تركيب شظاياها سنة كاملة كانت حافلة بكل ما كان من شأنه تعميق معاناتنا وتكريسها وعلى الاصعدة كافة.

الأزمة الاقتصادية. لا تزال ماثلة أمامنا بظلها القاتم بل وأخذت بالتفاقم في الأشهر الاخيرة. وتجسّد هذا التفاقم في إنسحاق الأجور، بشكل حاد، وانخفاض مستوى معيشة المواطن وإتساع رقعة الفقر.

ومقابل هذا الانحسار في الاجور والمكتسبات النقابية، حدث مدّ في ناحية أخرى - الكهانية. لنقل الفاشية !

ان الكهانية التي عاملتها المؤسسات الرسمية الحاكمة باعتبارها حركة مشروعة إستطاعت، بفضل «دمقراطية» النظام، الوصول الى البرلمان الاسرائيلي. ولم يتوقف الامر هنا إذ إمتد هذا الفكر في التربة الاجتماعية الخصبة بسرعة مذهلة مستغلاً الثغرات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية المفتوحة في جسد المجتمع الاسرائيلي من الرأس حتى أخمص القدمين ! وتشير الاستطلاعات الاخيرة للرأي العام ان قوة هذا الفكر المريض - «المشروع» في عيون المؤسسة الحاكمة، في إتساع خصوصاً في صفوف الشبيبة الاسرائيلية والجنود.

والتجربة التاريخية تثبت بما لا يقبل الشك ان ظروفاً سياسية - اقتصادية - إجتماعية كالتي نعيشها كانت دائماً تشكل أرضاً خصبة لظهور أفكار تدعو إلى قيام «السلطة القوية» والبحث عن «الرجل القوي» وكانت بمثابة الدفيئة ذات الشروط المثالية لنمو الفاشية.

ونستطيع القول ان موضوع الكهانية استحوذ، خلال السنة الأخيرة، على قسط كبير من إهتمام الرأي العام بهيئاته ووسائل إعلامه. وارتفعت الاصوات المنادية بقطع دابر هذه الظاهرة الخطرة قبل إستفحالها. ولا مجال هنا لمناقشة ما إذا كانت دعوة هذه الاصوات صادقة جدية أو مجرد دفع ضريبة كلامية. المهم هو ان الظاهرة كانت في مركز إهتمام المجتمع الاسرائيلي. ومقابل هذا المد العنصري أعلن مؤخراً ونشر في وسائل الإعلام ان وزارة المعارف جمدت فكرة إدخال موضوع جديد للدراسة وهو «التربية بروح الدمقراطية» بسبب عدم وجود ميزانية لذلك ! وهذا لا يثير أشد الاستغراب فحسب بل أشدّ القلق، أيضاً. أما الشرطة ورغم إعلان وزيرها، بارليف في أكثر من مرّة عن «قرفه» من ظاهرة الكهانية، فتعود لتسمح لكهانا وزمرته بعقد اجتماع في مركز مدينة «جبعتايم» بعد أن كان مواطنوها وممثلوهم صدّوه في المرة السابقة على أعقابه.

ومرّت السنة الماضية، دون ان تسن حكومة الائتلاف قانوناً ضد العنصرية يعاقب كل الداعين لها. واكتفت بإجراء تعديلات ثلاثة على قوانين ثلاثة إدّعت انها كافية لحظر العنصرية والتنظيمات العنصرية.

فاذا كانت دعوة الهيئات والاحزاب والمؤسسات والمسؤولين الحكوميين لتصفية الكهانية وصدّها، صادقة، ينبغي ان تكون السنة الهجرية العبرية الجديدة بالنسبة لها سنة الاجهاز على الكهانية كظاهرة مقدمة لتصفية الارضية التي نمت عليها. وهي المهمة القديمة التي ينبغي العمل على تحقيقها أو على الاقل التقدم خطوة نحو تحقيقها في السنة الجديدة.

(مرزوق حلبي)

*** البلدية تواصل نهجها «على طريق الخدمات والكرامة»: فتح شارع جديد وتصليحات وترميمات مختلفة لمواجهة أزمة السير في المدينة * المجلس البلدي يطالب الشرطة بالكشف عن المعتدين على بيت رئيس البلدية ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - إقرار مشروع اسكان جديد. بناء مدرستين جديدتين. فتح شارع جديد يصل الشارع الرئيسي بشارع المنطقة الصناعية. شبكة حاسبات الكترونية للمدرسة البلدية. خطا مجاري جديدان. خط باص جديد يخدم أكثر من ١٥ ألف نسمة. التخطيط لفتح مدخل جديد للمدينة من جهة «نتسيرت عيليت»...

كل هذه مشاريع تم انجاز قسم منها وجرى التخطيط وإقرار القسم الآخر. وصادق عليها مجلس بلدية الناصرة في جلسته الأخيرة، مساء الخميس الماضي، وكانت دلالة أخرى على النجاحات الكبيرة التي تحققها ادارة البلدية الدمقراطية على طريق الخدمات والكرامة.

وكان ترأس الجلسة القائم بأعمال رئيس البلدية، المهندس رامز جرايسي (الوجود رئيس البلدية، النائب توفيق زياد، في جنيف حيث يشارك في مؤتمر الأمم المتحدة لدعم القضية الفلسطينية). وقدم جرايسي بياناً شاملاً للمجلس استهله بكلمة تأبينية لذكرى فقيدنا اميل توما أكد فيها ان بلدية الناصرة ستجد الشكل المناسب لتخليد ذكراه. ثم أجمل نشاطات البلدية، خلال الشهر الماضي، وكذلك النشاطات التي جرت في المدينة وشاركت البلدية فيها.

واتضح انه إضافة الى الانجازات الكبيرة التي حققها مخيم العمل التطوعي العاشر، حققت البلدية عدداً آخر من الانجازات أهمها: ● ضمان افتتاح السنة الدراسية دون مشاكل خصوصاً وان أعمالاً تطويرية وأعمال صيانة جمة تم تنفيذها تحضيراً لافتتاح السنة ● بناء شبكة حاسبات الكترونية متطورة في المدرسة الثانوية البلدية لتقوية هذا الفرع التعليمي في المدرسة (وهي المدرسة العربية الأولى والوحيدة في هذا الفرع في البلاد) ● الانتهاء من بناء مدرسة عصرية في حي الروم سيبدأ التعليم فيها بعد شهر ● تسيير خط باص داخلي جديد (رقم ٩) يخدم أكثر من ١٥ ألف نسمة في أحياء الصفافرة والمطران والمخلص وبئر الامير ● انجاز مشروعي مدّ خط مجاري، الأول - في حي بئر الأمير والثاني - في حي النمساوي ● بدء العمل في شق شارع رئيسي جديد يصل بين الشارع الرئيسي وشارع المنطقة الصناعية (في دير الكليريس) وسيشتمل المشروع على مد خط مجار وخط مياه وتعبيد الشارع ● اعداد الملعب البلدي للموسم الرياضي الجديد بزرعه مجدداً بالعشب وإجراء تصليحات مختلفة كلفت البلدية ٢٠ مليون شيكل ●

وأعلن جرايسي عن عدد من المشاريع المخططة أو التي يجري العمل عليها مثل: ● مشروع اسكاني جديد في حي الصفافرة يشمل مئتي (٢٠٠) وحدة سكن اعدت وزارة الاسكان الميزانية اللازمة لها ● اكمال بناء مدرسة الحرش في الحي الشرقي (التي بسبب قرار التجميد الحكومي للميزانيات منعت البلدية من عمل اي خطوة بعد صب السطح) ● البدء ببناء مدرسة جديدة في حي بئر ابو الجيش (بعد الغاء قرار التجميد الحكومي) ● الاعداد للمسابقات الرياضية البلدية بين المدارس والنوادي المختلفة في المدينة (كرة القدم، كرة السلة، الكرة الطائرة وغيرها..) ● ارساء المناقصة على احد المقاولين لمشروع اجراء تصليح جذري في الشارع الرئيسي في المدينة ●

واستعرض جرايسي النشاطات التي شاركت فيها البلدية خلال الشهر وأهمها المؤتمر الاسلامي «الذي كان حدثاً هاماً في حياة ونضال جماهيرنا العربية كلها وعلينا ان نصعّد الكفاح لتنفيذ قراراته». وتطرق جرايسي الى المظاهرة ضد العنصرية في ام الفحم وسائر النضالات حول هذا الموضوع ومطالبة الشرطة في اجتماع رسمي بالعمل على منع تكرار الاعتداءات العنصرية في العفولة. وأشار الى مشاركة البلدية في احتفالات عيد الأضحى وعيد العذراء والى الأعمال التطوعية التي نفذت في حي الصفافرة والمخيمات الكشفية التي نظمت في أحراش صفورية. كما اشار الى زيارة وزير الصحة مردخاي غور الى مستشفيات المدينة ووعوده بتقديم الدعم لها وزيارة مدير عام دائرة ادارة اراضي اسرائيل الذي بحث مطالب البلدية في تحرير الاراضي المصادرة.

وقد صادق اعضاء المجلس البلدي من جميع الكتل على بيان نائب رئيس البلدية ما عدا اثنين، هما كامل الظاهر وجورج دبيق، اللذان وصلا الى الجلسة متأخرين.

● ٥٠٠ ألف دولار ●

هذا وبحث المجلس البلدي عدداً من الأمور الاخرى أيضاً. وأجرى تلخيص لمخيم العمل التطوعي اليوبيلي (العاشر) ونجاحه الكبير اذ بلغ قيمة انجازاته حوالي ٥٠٠ ألف دولار. واستنكر المجلس بشدة محاولة الاستفزاز البوليسية التي قام بها عدد من رجال الشرطة باللباس المدني اذ حاولوا اقتحام المخيم في ليلته الأولى، ومحاولة الاستفزاز الثانية اذ أستدعي نائبا رئيس البلدية للتحقيق بتهمة الاعتداء على أحد الشبان في ارض المخيم. واستنكر المجلس رفض الشرطة السماح لمسيرة افتتاح المخيم ان تمر في الشارع الرئيسي، بينما سمح بذلك لسيرك ميدرانو! الأمر الذي يكشف توجهها المعادي للمخيم.

وهنا لم يتخذ القرار في المجلس بالاجماع لأن أعضاء الحركة «التقدمية»، جميعاً، وعضو الحزب الليبرالي في الليكود، سامي شاهين، امتنعوا عن التصويت.

● الاعتداء على بيت رئيس البلدية ●

أدان المجلس البلدي، بالاجماع، الاعتداء الذي تم خلال مخيم العمل التطوعي على بيت رئيس البلدية، توفيق زياد، واستنكر تصرف الشرطة التي لم تعتقل أي مشبوه للتحقيق حتى الان. واعرب المجلس عن رؤيته هذا الاعتداء بخطورة بالغة وطالب الشرطة بأن تعمل بجدية للكشف عن الفاعلين.

من افتتاحيات الصحف الاخرى

النصف المليء والنصف الفارغ

דבר

رأيت من المناسب في رأس السنة ان نضع خط التشديد على ما يوجد، وعلى التطورات المرغوبة التي لم تحدث من ذاتها. وربما ارتأيت هذا. ازاء كثرة احتجاج الجمهور ضد السلبية في وسائل الاعلام، وانها تسلط الاضواء دائماً على ما هو مقلق ومثير للغضب، مع ان هناك انجازات في هذه الدولة لم تنعكس على صفحات الجرائد ووسائل الاعلام الأخرى. فلماذا لا يكتب عن النور الذي يبدد الظلام ؟

وهنا في كيبوتساتنا الكثير من المثقفين العاملين في الزراعة والصناعة، وحققوا، بعملهم العبري محصولاً وصل قمماً عالمية. ونحن نتحدث فقط عن التملكات المالية للحركة الكيبوتسية.

وقامت عندنا حكومة انهت كابوساً قومياً، وسحبت تصاهال من فخ الموت في لبنان، بينما نكتب عن الاصابات فقط، التي مع كل خطورتها لا تعدو كونها فاصلة احصائية مقابل معطيات السنين السابقة. وكان جلب يهود أثيوبيا في السنة المنتهية، عملية يهودية - قومية ذات أبعاد انسانية - عالمية، ونحن نكتب عن إضراب يهود أثيوبيا فقط. وكانت صادراتنا بالنسبة للفرد من أعلى الصادرات في العالم، والجمهور لا يعرف عن هذا. ويمكن الاستشهاد بأمثلة كثيرة تدعم الاحتجاجات ضد وسائل الاعلام المتركزة فقط على نصف الكأس الفارغ. وبهذا تبدو الاخطار الرهيبة من تشوش المفاهيم والقيم، ومن التدني الاخلاقي والاجتماعي، ونحن نرى بأم اعيننا التسلط التدريجي للتطرف القومي، على القومية والتراجع في الوعي الدمقراطي، وهذه كلها مركبات قليلة للعفن المنتشر.

واذا لم نوقف عملية الانحدار هذه، فانها ستجر معها الى الهاوية، الايجابي أيضاً. ويمكن أن ننجح في ايقافها اذا ما كشفنا بقسوة عن البشاعة المحيقة بنا.

(«دفار»)

القسوة على المرضى الشيوخ

הארץ

من هو المسؤول عن تعذيب المرضى الشيوخ الذين نقلوا في نهاية الاسبوع من المستشفيات الخاصة الى المستشفيات الحكومية. هل هي وزارة المالية التي تدعي ان وزارة الصحة لم تحرر الاموال المستحقة للمستشفيات الخاصة ؟ ام هل «ادارة كوبات حوليم» العامة، التي حسب إدعاء وزارة المالية، لم تدفع ديونها عن اعضائها في المستشفيات الحكومية. أم وزارة الصحة التي حسب ادعاء وزارة المالية تتهادن مع كوبات حوليم العامة، وتفضل الضغط على خزينة الدولة ؟ ام هم مديرو المستشفيات الخاصة الذين غلظت قلوبهم واغمضوا أعينهم وصموا آذانهم عن سماع آلام اولئك الذين سُلموا لهم للمعالجة ؟

ان توزيع المسؤولية بين كل هؤلاء، هي مهمة تحتاج الى فحص وتحقيق حتى العمق، ومع هذا، لا نشك في أن أحداً من الاطراف لن يخرج نقياً من هذا التحقيق.

ودون الانتقاص من صلاحية وزارتي المالية والصحة فانه كان عليها التوصل منذ أمد بعيد الى تسوية متفق عليها بشأن الميزانيات والتمويل لخدمات العلاج عامة، ولخدمات جمهور الفقراء خاصة.

وانه لمن المؤلم حقاً ان تتسم الايام الاخيرة في السنة المنتهية بمظاهر غير انسانية تجاه فئة ضعيفة تستحق معاملة محترمة.

(«هآرتس»)

لجنة منطقة المثلث للحزب الشيوعي تقرر موضوعات مؤتمر المنطقة العاشر

● الطيبة - لمراسلنا - عقدت لجنة منطقة المثلث للحزب الشيوعي الاسرائيلي اجتماعاً خاصاً، يوم السبت (٩/١٤)، في قاعة نادي «عثمان أبو راس» في الطيبة، كرس لدراسة وإقرار موضوعات المؤتمر العاشر للمنطقة الذي سيعقد أيام (٢٥ - ٨٥/١٠/٢٧). وشارك في الاجتماع وفي النقاش أعضاء لجنة المراقبة المنطقية.

وأشار سكرتير المنطقة، غازي شبيطة، في بداية الاجتماع الى كون الاجتماع هو الأول للجنة المنطقة بعد غياب القائد والمعلم اميل توما. ثم طلب الوقوف دقيقة حداداً على رحيله.

ثم انتخب عبد القادر ظاهر، رئيساً للاجتماع. فقدم البرنامج المقترح. وبعد اقراره قرأ سكرتير المنطقة موضوعات المؤتمر المقترحة وتشتمل على التقرير السياسي والتنظيمي، وعدد من القرارات التنظيمية تختص بانتخاب مندوبي المؤتمر وتعيين المواعيد لدراسة الموضوعة واقرارها في فروع الحزب وهيئاته.

ثم اتخذ الاجتماع قرارات سياسية هامة كان من بينها : ● استنكار القمع الوحشي في المناطق المحتلة واعتداءات المستوطنين، الذين يعيثون ارهاباً وفساداً ● استنكار استعمال حكومة امريكا لحق «الفيتو» في مجلس الأمن لمنع ادانة حكام اسرائيل على ممارستهم سياسة القمع والاحتلال ● التحذير من خطورة اندلاع حرب في المنطقة، الأمر الذي يتضح من خلال تصريحات المسؤولين الاسرائيليين، وتهديداتهم الصريحة ● استنكار المذابح التي ترتكبها حركة «أمل» بحق شعبنا العربي الفلسطيني في لبنان والتي تأتي في إطار تشجيع ودعم المؤامرات الامبريالية والاسرائيلية والرجعية العربية ضد شعبنا العربي الفلسطيني ● تأييد قرارات المؤتمر الاسلامي الثاني، الذي عقد في الناصرة في تاريخ (٨٥/٩/٧) ● ضرورة التصدي للفاشية وتجنيد القوى الدمقراطية والتقدمية اليهودية والعربية لهذا الغرض ● استنكار القانون الذي يمنع التقاء الاسرائيليين مع الأطراف الفلسطينية الرامي الى سدّ أي طريق للسلام في المنطقة.

ممثل «الجبهة» في مؤتمر الهستدروت المحلي في حيفا

يدعو الى تصعيد النضال ضد السياسة الإقتصادية الكارثية

● حيفا - لمراسلنا الخاص - عقد في حيفا، الأسبوع الماضي، مؤتمر الهستدروت المحلي بحضور عشرات نقابيي المنطقة وممثلي لجان العمال من المصانع وأماكن العمل المختلفة.

وبحث المؤتمر المواضيع العمالية والنقابية المطروحة وعلى رأسها تفاقم البطالة في منطقة حيفا. وشارك ممثلو «الجبهة» في النقاش مؤكدين على ضرورة قيادة مجلس عمال المدينة نضال الجماهير العمالية واتخاذ مواقف حازمة ضماناً لمصالحهم وحقوقهم في العمل والعيش بكرامة.

وتحدث النقابي عضو مجلس عمال حيفا عن «الجبهة»، سلفاتور كوهين فحيى الحضور النضالي لممثلي لجان العمال من منطقة حيفا الذين طالبوا بتصعيد النضال ضد الضربات الاقتصادية. وهاجم قيادة الهستدروت المتخاذلة في الدفاع عن حقوق العمال وقال : ان كيسار يتحدث عن العدالة الاجتماعية الا ان ما وصلنا من هذه العدالة حتى الآن سحق الأجور والغاء علاوة الغلاء، واغلاق المصانع وقذف آلاف العمال الى سوق البطالة بينما واصل أرباب الصناعة والشركات الكبيرة والبنوك جناية الأرباح بل ومضاعفتها ! واضاف انه لو أرادت قيادة مجلس عمال المدينة تقوية مكانة المجلس ونيل ثقة آلاف العمال في المنطقة، كان ينبغي ان تتصدى للصفقات على اختلافها وضد الخطة الاقتصادية وأنظمة الطوارئ». وأشار الى تفاقم حدة البطالة في المنطقة واتساعها لتشمل المثقفين والأكاديميين والعمال المهنيين والجنود المسرحين. وقال ان اتساع رقعة البطالة يحمل في طياته أخطار مدمرة للمجتمع الاسرائيلي برمته. وذكر ان البطالة في اتساع من يوم الى يوم اذ ان آلاف العمال مهددون هذه الأيام بالفصل بينهم عمال في المصانع المتطورة تقنياً ومصنع الاسلاك الكهربائية والكوابل.

وقال ان عمق البطالة في حيفا ينبغي ان يُشعل ضوءاً أحمر أمام كل الجهات المعنية. وعلى مجلس عمال المدينة المبادرة في نضالات عمالية بالتعاون مع لجان العمال. وينبغي توجيه اصابع الاتهام الى الحكومة إذ أنها المسؤول الأول عن هذا الوضع ومن واجبها ضمان اماكن عمل لمواطنيها كافة يهود وعرباً. وقال كوهين، «بودي ان أؤكد على موضوع المساواة بين اليهود والعرب في هذا المجال لأنه تسمع في الآونة الأخيرة اصوات مزعجة تدعو الى تفضيل عمال القومية الأكبر. وهذه الدعوة غير بعيدة اطلاقاً عن الفكر الكهاني».

ودعا مجلس العمال الى اقامة نشاطات وفعاليات ضد العنصرية ومن أجل تقوية وتوثيق العلاقات بين بني الشعبين في المدينة. ودعا ايضا، الى العمل من أجل تنفيذ أنظمة «شركة العمال» بخصوص حقوق العاملين في مؤسسات الشركة والقطاع الهستدروتي بشكل عام وشروط عملهم وطرق استيعابهم في أماكن العمل، انسجاماً مع المكتسبات النقابية التي كانت ثمرة نضال طويل استمر سنوات طويلة.

وفي نهاية كلمته دعا كوهين قيادة الهستدروت الى طرح خطة اقتصادية بديلة لخطة الحكومة مبنية على أساس سياسة سلام وتعايش وليس على اساس سياسة حرب وعدوان واحتلال. وقال : بخطة اقتصادية مبنية على أسس السلام الاسرائيلي - الفلسطيني العادل يمكن الخروج من الأزمة الاقتصادية الشاملة.

تهانينا

- الى خالد نجم وزوجته بالمولود الجديد «عوني»، نتمنى له حياة سعيدة في ظل والديه.

أعضاء الحزب والشبيبة - الناصرة

- الى عبد الغفار عمري وعروسه بالزواج، وبالرفاء والبنين.

أعضاء الحزب الشيوعي - لجنة قطاع المرج

- الى عبد الغفار عمري وعروسه بمناسبة الزواج.

اعضاء الحزب الشيوعي طمرة والمرج وسولم

- الى عبد الغفار عمري وعروسه، بمناسبة الزواج.

اعضاء الحزب الشيوعي في مقيبلة، صندلة، ديبورية واكسال

- الى رئيف حبيب شحاده وعروسه بمناسبة الزواج.
- والى سمير فهيم شحادة وعروسه بمناسبة الزواج.
- والى سهيل أشقر وعروسه بمناسبة الزواج.
- والى مخلص توما وعروسه بمناسبة الزواج.
- والى احمد عاطف حاج وعروسه بمناسبة الزواج.
- والى جاسر فايز نصرة وعروسه. بمناسبة الزواج.
- والى بولس نحاس وعروسه.

جبهة كفرياسيف الدمقراطية

- الى سميحة بكري (قزموز) وعريسها وليد قزموز بمناسبة الزواج، وألف مبروك.

أعضاء لجنة الشبيبة الشيوعية - عكا

- الى الدكتور ابراهيم يوسف سجراوي بافتتاح عيادته الجديدة - قرب سينما «ديانا».

جورج عبدالله

- الى رمزي كريم وزوجته سناء بالمولودة البكر «تغريد»، الف مبروك.

أعضاء الحزب والشبيبة - فرع الناصرة وخلية الحزب الشيوعي - المسلخ

- الى منصور ومحمد مجدوب وعروسيهما، بمناسبة الخطوبة والف مبروك.
- والى ساكب ووفاء نافع بمناسبة الزفاف وبالرفاء والبنين.
- والى نزار حجازي وزوجته بمناسبة المولودة البكر والف مبروك.
- والى جعفر وابتسام مجدوب بمناسبة الزفاف والف مبروك.
- والى محمد حجوج وسهام ابو الهيجا بمناسبة الخطوبة والف مبروك.
- والى احمد عياش وزوجته بالمولودة الجديدة والف مبروك.
- والى حسين وعايدة ذياب بالمولود البكر نضال والف مبروك.

أعضاء الحزب والشبيبة - طمرة

- الى هشام ابو عمارة وزوجته فكتوريا في لينينغراد والأهل في يافا بالمولودة البكر، ألف مبروك.

أعضاء الحزب والشبيبة - حي العجمي بيافا

- الى صلاح حرزالله وعروسه بمناسبة الزواج.

لجنة القطاع الجنوبي للحزب الشيوعي الاسرائيلي - منطقة المثلث

- الى محمود أبو عرب بمناسبة تخرجه من جامعة كومنسكي في تشيكوسلوفاكيا وحصوله على شهادة الدكتوراة في علم النفس.

أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية - فرع شعب

- الى محمود ابو عرب بمناسبة حصوله على شهادة الدكتوراة في علم النفس من جامعات تشيكوسلوفاكيا.

جبهة شعب الدمقراطية

- الى محمود ابو عرب بحصوله على شهادة الدكتوراة بعلم النفس وعودته الى ارض الوطن سالماً.

حركة النساء وخلية الفتيات - فرع شعب

- الى عبد الغفار عمري وعروسه بالزواج.

أعضاء الحزب والشبيبة - قطاع الخط

- الى سعيد رزق وعبدالرحيم خاسكيه بمناسبة تخرجهما من معهد طب الاسنان في بلغاريا.
- والى انيس شناوي بمناسبة الزواج الف مبروك.

منظمة الحزب الشيوعي - بلغاريا

- الى الدكتور محمود دلاشة وعروسه رانده سليمان بمناسبة الزفاف والف مبروك.
- والى احمد دلاشة وعروسه بمناسبة الخطوبة «وعقبال الفرحة التامة».

اعضاء الحزب والشبيبة - البعينة

- الى عزام حمودة وعروسه بمناسبة الزواج وبالرفاء والبنين.

جبهة قلنسوة الدمقراطية

- الى سهير (نحاس) اندراوس بمناسبة الزواج والف مبروك.
- والى الزميل هايل غانم بمناسبة الزواج مبروك وبالرفاء والبنين.

لجنة الطلاب العرب - جامعة حيفا

- الى سهير (نحاس) اندراوس بمناسبة الزواج.
- والى هايل غانم بمناسبة الزواج.

جبهة الطلاب العرب - جامعة حيفا

التمييز في مناهج التعليم

*** ١٧٪ من منهج التاريخ في المدارس العربية عن التاريخ اليهودي و٢٪ فقط من منهج التاريخ في المدارس اليهودية عن التاريخ العربي ***

● تل أبيب - حتى الآن، لم تعد وزارة المعارف برامج تعليم وكتب تدريس في اللغة العربية والدين الاسلامي للمدارس العربية في البلاد. وأعدت البرامج الدراسية في الأدب العربي والتاريخ لكن ليس لكل مراحل التعليم. وبالمقابل لم تعد كتب تدريسية تنسجم مع هذه البرامج. اذ ليس هناك كتب في مواضيع المدنيات والعلوم ويستعين الطلاب العرب لدى دراسة هذه المواضيع بمواد مترجمة عن العبرية.

هذا، ما ذكرته صحيفة «هآرتس» يوم ٨٥/١٢/١٣ مستندة الى أقوال منسقة مناهج التعليم في الناحية العربية، خولة سعدي لرئيس لجنة المعارف البرلمانية، نحمان راز الذي قام بزيارة الى قسم مناهج التعليم في وزارة المعارف.

وأضافت المنسقة خولة سعدي انه في الوقت الذي تخصص فيه (٢٥) وظيفة لإعداد مناهج تعليم في مواضيع خاصة للناحية اليهودية مثل اللغة والأدب والتاريخ تخصص للناحية العربية للأغراض نفسها (٥) وظائف ونصف وظيفة فقط !

أما المسؤول عن اعداد مناهج تعليم الأدب العربي في الناحية العربية، محمود أبو فنه فقال ان الوزارة لا تسمح له بإدخال مقطوعات أدبية فلسطينية تعبر عن الانتماء القومي للعرب في اسرائيل الى كتب التدريس. وقال مركز موضوع التاريخ، سعيد برغوث ان المدارس العربية لا تنجح بتعليم أكثر من ثلث التاريخ العربي لأن ١٧٪ من منهج التعليم مخصص لموضوع تاريخ الشعب اليهودي والمعلم ملزم بتعليم هذه المواد ولا يملك حرية الاختيار. ومقابل هذا يتعلم الطالب اليهودي في الاعدادية عن التاريخ العربي ٢٪ من منهج التعليم !

ورد، رئيس قسم مناهج التعليم في وزارة المعارف، شلومو بن الياهو، على أقوال المركزين العرب هذه قائلاً انه على علم بالوضع والنواقص وان في نيته اصلاح الوضع بمرور الوقت. وإضاف ان الوضع صعب اليوم لأن ميزانية القسم قلّصت في الآونة الأخيرة بـ ٢٥٪ !

تمديد اعتقال الضابط الذي قتل مواطناً

● القدس - مددت محكمة الصلح في مدينة القدس، يوم الخميس (٩/١٢)، فترة اعتقال ضابط «الحرس المدني»، يشعياهو ارنطال الذي قتل، رمياً بالرصاص، مواطناً اشتبه انه لص، لمدة ١٥ يوماً، وتقرر عرضه على طبيب نفساني، بناء على طلب محامي الدفاع.

وتبين من التحقيقات الأولية في الحادث ان الضابط المتهم اطلق النار على المواطن المشتبه به، بهدف قتله، بعد ان رفض الانصياع لطلبه بالتوقف. الا ان المتهم لم يستطع تفسير اقدامه على قتل المواطن لمجرد انه مشتبه به. وتبين من التحقيقات ان المتهم كان تلقى العلاج في مستشفى للأمراض النفسية لعدة اشهر.

وتسربت الى الصحف معلومات مفادها ان الضابط المعتقل يقوم بتصرفات غريبة في معتقله. فهو يضحك ويبكي تباعاً ويرقص او يتلوى على الأرض !

وقد احضر المتهم الى المحكمة يوم الخميس (٩/١٢)، محمولاً من قبل أربعة رجال شرطة. بعد ان رفض مرافقتهم الى قاعة المحكمة. ولوحظ خلال انعقاد جلسة المحكمة انه منقطع تماماً عما يدور حوله. اذ لم ينبس ببنت شفة وكان معلقاً نظره على موقع في القاعة !

وتطالب عائلة القتيل الجيش الاسرائيلي باقامة لجنة تحقيق في كيفية السماح لشخص عولج في مستشفى للأمراض النفسية لعدة اشهر، بحمل السلاح وبالاشتراك في دورة ضباط !

إعلان حصر إرث

وردتنا مضبطة موقعة من لجنة أمناء الوقف الاسلامي في عكا تشعر بوفاة المرحوم محمد حسن بشر بأجله الموعود بتاريخ ١٩٨٥/٨/١٣ وانحصار ارثه الشرعي والقانوني بزوجتيه وداد ظريف بشر وكاملة سليم منصور بشر، وبأولاده : سحر وسمر وقمر وسماهر وسامر وآمنة وسلوى وسهيلة وحسن وسهيل لا غير.

فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية بعكا، خلال ١٥ يوماً من تاريخ النشر.

المحكمة الشرعية - عكا

الحزب الشيوعي - المقيبلة

يدعوكم لسماع محاضرة حول «القضية الفلسطينية والتطورات الأخيرة» وذلك يوم الثلاثاء ٨٥/٩/١٧ الساعة ٦,٠٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر : غسان حبيب.

تهنئة

نتقدم بأطيب التمنيات والتهنئات الى أبناء الطائفة الاسلامية والى جميع أبناء شعبنا بحلول عيد رأس السنة الهجرية، آملين أن يعود علينا وقد عمّ السلام والاطمئنان ربوع بلادنا والعالم.

الياس قسيس - رئيس مجلس الرامة المحلي

تهنئة

نتقدم بأطيب التمنيات والتهنئات الى ابناء الطائفة الاسلامية والى جميع ابناء شعبنا بحلول عيد رأس السنة الهجرية، آملين ان يعود علينا وقد عمّ السلام والاطمئنان ربوع بلادنا والعالم.

أحمد عباس - رئيس مجلس نحف المحلي

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

** الدائرة الطلابية القطرية **

تدعو الطلاب الجبهويين، يهود وعرباً، للمشاركة في دورة تثقيفية قطرية أبتداء من يوم الخميس ٨٥/٩/٢٦ الساعة ٥,٠٠ مساء وحتى يوم السبت ١٩٨٥/٩/٢٨.

تتم الدورة في نزل الشباب (أخسنيا) بعكا القديمة - قرب الفنار وتشتمل على محاضرات ولقاءات وحديث عن مهمات الطلاب في السنة الدراسية القادمة وبرامج ترفيهية.

برنامج الدورة :

■ الخميس ١٩٨٥/٩/٢٦
- الساعة ٥,٠٠ مساء، التوزع على أماكن النوم.
- الساعة ٨,٠٠ - ١٠,٠٠ مساء : محاضرة حول «تاريخ الحزب الشيوعي ومهمات الطلاب في الفترة الحالية».

■ الجمعة ١٩٨٥/٩/٢٧
- الساعة ٧,٣٠ صباحاً : وجبة فطور.
- الساعة ٩,٠٠ - ١١,٠٠ صباحاً : محاضرة حول «الخارطة السياسية في اسرائيل ودور الجماهير العربية وقوى السلام الاسرائيلية».
- الساعة ١١,١٥ - ١,١٥ ظهراً : محاضرة حول «الفاشية في اسرائيل والصهيونية - الجذور الايديولوجية لليمين الاسرائيلي».
- الساعة ١,١٥ - ٤,٤٥ بعد الظهر : غداء، وفترة استراحة.
- الساعة ٥,٠٠ - ٧,٠٠ مساء : محاضرة حول «أسس المبنى الاقتصادي الاسرائيلي».
- الساعة ٧,٣٠ - ٩,٣٠ مساء : محاضرة حول «المسألة القومية، الكولونيالية الجديدة وقضايا العالم الثالث».

■ السبت ١٩٨٥/٩/٢٨
- الساعة ٧,٣٠ صباحاً : وجبة فطور.
- الساعة ٩,٠٠ - ١١,٠٠ : محاضرة حول «الحركة القومية الفلسطينية وحركة التحرر القومية العربية».
- الساعة ١١,١٥ - ١,١٥ : محاضرة حول «الصراع الأيديولوجي في المفهوم العلمي».
- الساعة ١,١٥ - ٤,٤٥ بعد الظهر : طعام الغداء.
- الساعة ٥,٠٠ مساء : نقاش مفتوح عن آفاق ومجالات الفعاليات في السنة الدراسية. بعدها اختتام.

كل الطلاب الجبهويين من كل جامعات البلاد يستطيعون الاشتراك في هذه الدورة. مطلوب من كل مشترك دفع مبلغ ٢٢ الف شاقل مقابل النوم والطعام. كما وعليه التزود بدفتر وقلم عدا الحاجيات الشخصية.

مطلوب من كل الرفاق مسؤولي الخلايا الطلابية أو الموجودين في فروع الحزب بذل الجهود ليتسنى اشتراك اكبر عدد ممكن في الدورة واعلام ذلك لكل من :
- محمد بركة، على ارقام هواتف : (٠٤/٦٣٣٧٦٠) أو (٠٤/٥٣٦٩٩٣).
- أمير مخول، ارقام هواتف (٠٤/٥٢٣٥٢١) أو (٠٤/٦٤١٤٠٧).

حتى موعد أقصاه ٨٥/٩/٢٢.

اليوم في الأحداث

النظام الفاشي في تشيلي عاجز عن الصمود امام هبة الجماهير

□ إحتفل النظام العسكري الفاشي في تشيلي في الحادي عشر من أيلول الجاري بالذكرى الثانية عشرة للانقلاب الرجعي الدموي الذي أطاح بحكومة الوحدة الشعبية الشرعية وأوصل الى سدة الحكم السفاح أوغستو بينوشيت.

وفي هذه المناسبة شهدت العاصمة سانتياغو ومدن أخرى في تشيلي، طيلة الاسابيع القليلة الماضية تصعيداً ملحوظاً لأعمال الاحتجاج والمظاهرات الجماهيرية والغليان الشعبي، الذي ميز الوضع السياسي والاجتماعي في البلاد منذ تولي الطغمة العسكرية الحكم في البلاد، وذلك على الرغم من الاستبداد والقمع البوليسي الوحشي والقتل والاختطاف والاعتقال والملاحقة، الذي لجأت اليه الطغمة العسكرية لتحويل تشيلي الى «واحة للسلام الاجتماعي» - التي وعد بها العسكريون لدى وصولهم الى الحكم.

ففي مطلع هذا الشهر سقط عشرة قتلى برصاص البوليس، خلال اعتداء بوليسي على مظاهرة شعبية في العاصمة كانت تندد بالحكم العسكري وتطالب باعادة الحياة الدمقراطية الى البلاد وضمان السيادة الوطنية. ان مثل هذا العدوان البوليسي الأثم اصبح أمراً مألوفاً في الحياة السياسية في تشيلي. واصبح واضحاً، وضوح الشمس، أن القمع والاستبداد ليس فقط عاجزين عن وقف الغليان الشعبي وانما العكس فقد ساهما في اتساع عزلة النظام العسكري على الصعيدين الدولي والمحلي. وزادا من النقمة الشعبية المعتملة في صدور ملايين التشيليين التواقين الى الدمقراطية والتقدم الاجتماعي والسلام - هذا ما أكدته تجربة السنوات الـ ١٢ الماضية.

فيما إذا أخذنا الوضع الاقتصادي المتأزم الذي تعيشه تشيلي، في السنوات الاخيرة حيث ان آلاف المؤسسات الاقتصادية أعلنت، منذ العام ١٩٨١ افلاسها كذلك انخفض الناتج القومي الصافي، في العام ١٩٨٢، بنسبة ١٤٪ واضطرت تشيلي، في العام ١٩٨٣، الى اعادة التفاوض بشأن دينها الخارجي الذي يصل الى ٢٠ مليار دولار اي خمسة أضعاف ما كان عليه في العام ١٩٧٣ - حين جاء العسكريون الى الحكم - فاننا نصل الى نتيجة واحدة ووحيدة، هي ان نظام الاستبداد والقمع الفاشي مهما تطل مدته فهو عاجز عن ضمان الامن الاجتماعي للمواطنين وعاجز، ايضا، عن التقدم بالتنمية الاقتصادية وعاجز في نهاية المطاف عن الصمود أمام هبة الجماهير، التي غدا انتصارها امراً حتمياً.

(صلاح دباجة)

ما قلّ ودلّ

○□ عشرة ملايين طالب وتلميذ في مصر

● القاهرة - و.ص.ف - أستأنف، يوم السبت الماضي، ربع التلاميذ والطلبة عامهم الدراسي الجديد في مصر.

وكان تأخر بدء الدراسة في بعض المحافظات بسبب جني محصول القطن.

ويقدر عدد التلاميذ والطلبة في مصر بعشرة ملايين.

○□ مقتل وجرح ١٧ جندياً مغربيا

● الجزائر - و.ص.ف - جاء في بيان عسكري صدر يوم السبت الماضي في الجزائر ان ١١ جندياً مغربياً لقوا مصرعهم وأصيب ستة بجراح، خلال الاسبوع الاول من أيلول الجاري وذلك خلال قصف قوات جبهة البوليساريو مواقعاً مغربية بمحاذاة الحدود الجزائرية الموريتانية.

○□ العثور على مقبرة جماعية في الجزائر منذ الحرب ضد فرنسا

● الجزائر - ذكرت و.ص.ف انه عثر على جثث ٦٠ شخصاً في مقبرة جماعية أكتشفت، مؤخراً، في بلدة أحيون الواقعة في شرق الجزائر.

وأشارت الوكالة الى أن المقبرة تقع في المنطقة التي كان فيها أحد معسكرات الاعتقال، في اثناء حرب الجزائر ضد الاستعمار الفرنسي.

○□ الكوليرا في الكويت

● الكويت - نقلت و.ص.ف عن صحيفة «القبس» الكويتية، الصادرة يوم السبت الماضي، انه ظهر، مؤخراً، بين اجانب مقيمين في الكويت ١٦ حالة كوليرا وبذلك يصل عدد حالات الكوليرا في البلاد ٨٨ شخصاً.

وأوضحت الصحيفة انه جرى شفاء ٤٦ حالة بينها لا يزال ٤٢ حالة أخرى تحت العلاج.

«التايمز» البريطانية :

○□ مشكلة الفلسطينيين ازدادت حجماً ومعاناة

● لندن - نقلت وكالة الانباء الكويتية «كونا» عن «التايمز» البريطانية ان مشكلة الفلسطينيين أزدادت حجماً ومعاناة.

وأشارت الصحيفة الى أن القتال في لبنان ادى الى تشريد ٦٨ ألف لاجيء فلسطيني وأن عدد اللاجئين المسجلين يبلغ، الان، ٢،١ مليون انسان.

وأضافت «التايمز» أن حوالي ثلث هذا العدد يعيشون في ٦١ مخيماً في لبنان وسوريا والاردن والضفة الغربية وقطاع غزة.

في ظل الاحتلال

محاكم الاحتلال

○□ اعتقل قبل زفافه بيومين وحكم عليه بالسجن

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اصدرت المحكمة العسكرية في نابلس، يوم الاربعاء الماضي، أحكاماً بالسجن لمدد تتراوح ما بين ١،٥ - ٥ سنوات على ثلاثة شبان فلسطينيين من الضفة المحتلة وذلك بتهمة الانتساب لمنظمات المقاومة الفلسطينية.

والمحكوم الاول هو ماجد ابراهيم عبيد (٢٤ عاماً) من قرية عنزة قضاء جنين وطالب في جامعة البصره في العراق. وجهت له تهمة العضوية في حركة «فتح» منذ العام ١٩٨٢، والتدرب على السلاح في الجزائر ونقل مبلغ الفي دينار من الاردن الى المناطق المحتلة. حكم عليه بالسجن لمدة خمس سنوات ثلاث ونصف منها فعلية.

المحكوم الثاني حسين ابراهيم حارشة (٢٩ عاماً) من يعبد قضاء جنين اعتقل قبل زفافه بيومين بتاريخ ٨٥/٦/١٩ ووجهت له تهمة العضوية في «فتح» منذ العام ١٩٧٧ حتى ١٩٨٠ والعمل على تجنيد آخرين. حكم عليه بالسجن ثلاث سنوات فعلية.

المحكوم الثالث، محمود قاسم الحاج علي (٣٠ عاماً)، من قرية جاعين قضاء طولكرم. وجهت له تهمة العضوية في «جبهة التحرير العربية» التابعة للبعث العراقي وحكم عليه بالسجن لمدة ١٨ شهراً ثلاثة اشهر منها فعلية.

هذا وقد رافع عن السجناء الثلاثة المحامي وليد الفاهوم.

○□ سلطات الاحتلال تستخدم جنود المظلات لممارسة اعمال القمع والملاحقة في المناطق المحتلة

● الطيبة - من مكتب «الاتحاد» - بعد تصاعد عمليات المقاومة في المناطق المحتلة، تحاول سلطات الاحتلال أنقاذ هيبة احتلالها بالمزيد من الممارسات القمعية والتنكيل بالسكان، سواء بتنفيذ عمليات اعتقال بالجملة واستصدار أوامر الطرد أو بتكثيف وجود عساكرها لتخويف الناس.

ففي طولكرم لم تكتف سلطات الاحتلال بالعقاب الجماعي الذي فرضته على سكان المدينة، بعد مقتل مواطن يهودي من سكان نتانيا. وفرض حظر التجول لعدة ايام وما رافقه من تطويق الشوارع والتعرض للناس والتفتيش واعتقال الشباب - فقد استقدمت الى المدينة تشكيلات من فرق جنود المظلات وهم يعيثون فسادا في المدينة ليل نهار عن طريق تسيير دوريات راجلة مدججة ويحملون العصي ويلوحون بها في وجوه عابري السبيل. وقد اصبح مألوفاً أن تقف احدى السيارات العسكرية بصورة مفاجئة في وسط الشارع ويقفز منها الجنود ويقومون باغلاق الشوارع ويقومون بحملة تفتيش على أبدان المارة حيث يوقفونهم ساعات ويمتعون السير ثم يقتادون كل من يجدوا معه سكين حلاقة مثلاً، ويواصلون عمليات التفتيش في المحال التجارية وويل لمن يبيع السكاكين، فهو يحتجز ويقدم للمحاكمة.

الكشف عن مجزرة مروعة في بيرو

● ليما - و.ص.ف - تعرض ٦٩ شخصاً من سكان قرية اكوسماركا في مقاطعة اياكوشو (المذبحة بشعة)، في الرابع عشر من آب الماضي، على أيدي جنود ورجال الشرطة وذلك حسبما ذكر اثنين من الشهود بقيا على قيد الحياة في هذه القرية عقب المذبحة التي ارتكبت باسم مكافحة رجال حرب العصابات والدفاع عن الشعب ومؤسساته.

وقد أصدر الرئيس الان جارسيا الذي قرر كشف كل الحقائق المتعلقة بنشاط قوات الامن في هذه المنطقة اوامره امس باجراء تحقيق ومنح مهلة سبع أيام الى القيادة العسكرية العليا لكي تلقي الضوء كاملاً على هذه المذبحة.

وكان ضحايا هذه المذبحة وهم ١١ رجلاً و٢١ سيدة و٣٧ طفلاً قد قتلوا برصاص الرشاشات في ثلاثة منازل متواضعة بدعوى انهم ينتمون او يساعدون رجال حرب العصابات الماركسيين اعضاء منظمة «الدرب المضيء».

ويرى أعضاء البرلمان الذين لا يزالون مأخوذين من هول الصدمة ان هذه المذابح تعتبر ابشع جريمة ارتكبت في تاريخ جمهورية بيرو.

وجرى تشكيل لجنة في مجلس الشيوخ برئاسة لجنة حقوق الانسان في المجلس خابير ريبسترا وهو عضو في الحزب الحاكم. وسيقوم اعضاء هذه اللجنة بزيارة المكان الذي وقعت فيه المذبحة لاستيفاء المعلومات التي أدلى بها الشاهدان اللذان افلتا بأعجوبة من المذبحة التي تشبه أبشع جرائم الحرب على حد قول اعضاء البرلمان في بيرو.

وقد أوضح الشاهدان انهما لم يتمكنا من ابلاغ السلطات قبل ذلك بسبب اضطرابهما وبسبب بعد قرية اكوسماركا، التي تقع على ارتفاع ٣ الاف كيلو متر في أحد وديان مقاطعة اياكوشو وعلى بعد ٦٠٠ كم جنوب شرقي ليما حصن رجال حرب العصابات اعضاء منظمة «الدرب المضيء».

وأضاف أنهما شاهدا الجنود يدخلون قريتهم في الساعة السابعة صباحاً كما شاهدوهما يدفعون الرجال والاطفال والنساء داخل ثلاث منازل معزولة نسبياً عن بقية القرية.

وقد سمعا في البداية صراخ السيدات والفتيات اللاتي جرى اغتصابهن ثم سمعا صوت الرشاشات واخيراً دوي انفجار قنابل يدوية. وشاهدا بعد ذلك الحريق الذي شب في المنازل الثلاثة التي كانت تأوي بعض المصابين والذين احرقوا احياء. وقد فقد احد الشاهدين زوجته وطفله الرضيع.

وذكر الشاهدان أنهما تمكنا من الفرار قبل وصول الجنود وعادا بعد أربعة ايام واكتشفا ان جثث الضحايا وضعت في خندق عند طرف المدينة.

الاتحاد العام لعمال البرتغال «انترساندبكال» يدين سياسة الحكومة

● انتقد الاتحاد العام لعمال البرتغال - انترساندبكال - بشدة السياسة الحالية التي تنتهجها الحكومة الائتلافية التي يشكلها الاشتراكيون والاشتراكيون الدمقراطيون.

واشار قادة الاتحاد - وهو اكبر مركز نقابي برتغالي - في مؤتمر صحفي الى ان الحكومة الحالية، رغم سلطاتها المحدودة (نتيجة لحل البرلمان)، تواصل هجومها على القطاع الاقتصادي المؤمم وعلى الاصلاح الزراعي، متجاوزة بذلك سلطاتها بصورة تعسفية.

وقدم الاتحاد العام وصفاً تفصيلياً للعواقب الاقتصادية والاجتماعية المدمرة للسياسة الحكومية، وطالب باستعادة المؤسسات الدمقراطية فوراً، ولا سيما رئاسة الجمهورية.

ويطالب الاتحاد بدفع أجور العمال المجمدة منذ عدة شهور وبوقف التشريد الجماعي والغاء «المحاكمة» التي تتعرض لها التعاونيات الزراعية، واستعادة الاراضي المصادرة.

قائمة بأخطر حوادث القطارات التي وقعت بالعالم منذ العام ١٩٥٥

● باريس - و.ص.ف - تعد كارثة القطار التي وقعت مساء الاربعاء الماضي قرب مانجوالد - وسط البرتغال - وراح ضحيتها وفقاً للتقدير الاولي للحرس الوطني الجمهوري نحو مائة قتيل.. من أخطر كوارث القطارات التي وقعت في العالم خلال الاعوام الثلاثين الماضية. وفيما يلي بيان باخطر حوادث السكك الحديدية التي وقعت في العالم منذ العام ١٩٥٥.

● ٤ نيسان ١٩٥٥ في المكسيك سقط قطار في وادي الموت قرب مالسابا ساحل الباسفيكي عدد القتلى ٣٠٠.

● ٢٣ تشرين ثاني ١٩٥٦ في الهند حطمت المياه أحد الجسور في مدارس مما تسبب في سقوط قطار عدد القتلى ١٤٣.

٢ ايلول ١٩٥٧ خرج احد القطارات عن القضبان وسقط في واد في جامايكا عدد القتلى ١٧٥.

● ١٩٥٧/٣٠ حادث قطار في جامباز باكستان عدد القتلى ٢٥٠.

● ٢١ تشرين أول ١٩٥٧ في تركيا تصادم بين قطار الشرق السريع وقطار محلي قرب استانبول عدد القتلى مائة.

● ٩ أيار ١٩٥٨ في البرازيل تصادم قطارين قرب ريو عدد القتلى ١١٥.

● ٣٠ تشرين ثاني ١٩٦٠ في تشيكوسلوفاكيا تصادم بين قطار اكسبرس وقاطرة في ستارلوفا عدد القتلى ١٣٠.

● ٤ أيار ١٩٦٢ في اليابان تصادم ثلاث قوافل حديدية في ضواحي طوكيو عدد القتلى ١٤٢.

● ٩ تشرين ثاني ١٩٦٣ في اليابان تصادم قطارين في ضواحي طوكيو عدد القتلى ١٦٨.

● ٢٧ تموز ١٩٦٤ في البرتغال حادث قطار في بورت دي ليها قرب مدينة بورتو شمالي البرتغال عدد القتلى ١٠٢.

● الاول من شباط ١٩٧٠ في الارجنتين تصادم قطارين بين بيناقيديت وجنرال باشيكو عدد القتلى ٢٣٦.

● ١٦ شباط ١٩٧٠ في نيجيريا سقط قطار في واد سحيق في لانجالانجا مما أسفر عن مصرع ١١٤ واصابة ٣٠٠ آخرين.

● ١٦ حزيران ١٩٧٢ في فرنسا إنهار نفق فيرزي بسم فوق قطارين مما اسفر عن مصرع ١٠٨ واصابة ١١١.

● ١٦ تشرين اول ١٩٧٢ في المكسيك خرج قطار عن القضبان قرب سالتيو عدد القتلى ٢٠٤.

● ٦ حزيران ١٩٨١ في الهند سقطت سبع عربات من قطار في نهر باجماتي ولاية بيهار مما أسفر عن مصرع ٨٠٠ واصابة الف اخرين.

● ٢٧ كانون اول ١٩٨٢ في الجزائر تصادم بين قطار ركاب وقطار بضاعة في محطة أبو حلوان عدد القتلى ١٣٠.

● ١١ تموز ١٩٨٢ في المكسيك حادث قطار وقع في شمال غربي البلاد عدد القتلى اكثر من مائة شخص.

● ١٨ نيسان ١٩٨٣ في الصين تصادم بين قطارين في اقليم هونان مما اسفر عن مصرع ٦٠٠ شخص وأصابة الفين اخرين وفقا لما اوردته صحيفة هونغ كونغ تايمز.

● ١٩ حزيران ١٩٨٤ في انغولا خرج قطار عن القضبان قرب دالاتاندو عدد القتلى ١٣٤.

● ١٦ آب ١٩٨٤ في الهند سقط قطار في احد انهار اقليم ميدبا براديش عدد القتلى مائة شخص.

١٣ كانون ثاني ١٩٨٥ في اثيوبيا خرج قطار عن القضبان قرب اديس ابابا عدد القتلى ١٩٢.

● ٢٣ شباط ١٩٨٥ في الهند اشتعلت النيران في قطار عدد القتلى مائة شخص.

دولة رمزية مجردة من الاسلحة النووية

● اتسع مجال «الدولة الرمزية الخالية من الاسلحة النووية» التي أسستها حركة السلام الهولندية حول قاعدة فونسدريخت الجوية، حيث تخطط الحكومة الهولندية لنصب صواريخ امريكية متوسطة المدى. وقد أكملت كل الاجراءات اللازمة لشراء مبنى في فونسدريخت ليصبح مقراً لتنظيم الاعمال ضد المخطط الرامي الى وضع الصواريخ هناك وللقيام بمبادرات جماهيرية جديدة ضد الصواريخ. وسوف يفتتح المقر في ٢٢ كانون الاول اليوم الذي اختارته حركة السلام كبداية لأسبوع العمل ضد مخططات البنتاغون وحلف شمالي الاطلسي لارغام هولندا على نشر صواريخ متوسطة المدى في اراضيها.

لقد أقام انصار حركة السلام حاجزاً حقيقياً ضد الصواريخ بشرائهم الاراضي المحيطة بالقاعدة الجوية واعلانهم قيام «دولة مجردة من الاسلحة النووية» في تلك المنطقة. لأن كل لوازم تحويل القاعدة الجوية الى ترسانة للاسلحة النووية لا يمكن نقلها الا عبر هذه الاراضي. وهكذا تعطلت كل الاعمال التمهيدية بانتقال ملكية هذه الاراضي لأنصار حركة السلام.

القبض على ٨٠٠ شخص بتهمة الفساد في طهران وأصفهان

● طهران - و.ص.ف - أذاع راديو طهران ان متحدثاً باسم مجلس العدالة، أعلى سلطة قضائية في الجمهورية الاسلامية، ذكر نبأ القاء القبض على ٥٠٠ شخص متورطين في عملية اتجار بالاعفاءات من أداء الخدمة العسكرية في طهران.

وقد وجهت ضدهم تهمة تقديم أو أخذ المال لاعفاء الشباب من أداء الخدمة العسكرية حسبما أذاع راديو طهران.

كما ألقي القبض على ٣٠٠ موظف في مدينة خوميني شهر بالقرب من أصفهان لاستلامهم رشاوى حسبما نشرت صحيفة «كيهان» التي تصدر في طهران.

وجاء نقلاً عن أحد أعضاء نيابة الثورة الاسلامية في أصفهان ان هذه التصرفات «ناجمة عن انخفاض مستوى مرتبات الموظفين الذين يقارنون مستوى معيشتهم ودخلهم المحدود بمستوى معيشة التجار الاغنياء في البزار، السوق».

صدور حكم بالسجن ضد قبطان «سفينة العار»

● أثينا - و.ص.ف - أدانت محكمة الاستئناف في بيريه (ميناء اثينا) يوم الخميس الماضي قبطان «سفينة العار» انطونيس بليتزالوبولوس واصدرت ضده حكماً بالسجن لمدة عشرة أعوام وعشرة أشهر.

ولم توجه المحكمة الى القبطان تهمة «القتل الجماعي» وانما ادانته بتهمة العمل على إلقاء احد عشر راكباً افريقياً استقلوا السفينة سراً في مياه المحيط الهندي بمحاذاة ساحل الصومال في عام ١٩٨٤.

واصدرت المحكمة حكماً بالسجن لمدة ثلاث سنوات وثمانية أشهر ضد رئيس طاقم السفينة فيليبوس كاكوناس لسوء إستغلال سلطاته والتواطؤ المباشر. وحكما بالسجن لمدة عامين وسبعة أشهر أخرى ضد نيكوس هرونوبولوس لسوء استغلال سلطاته، وحكما بالسجن لمدة ١٤ شهراً وعشرة أيام ضد الطباخ ستراتوس زوجرافا س.

وبر ء المحكمة ساحة بحار باكستاني واصدرت احكاماً بالسجن لمدة ١٦ شهرا و ٢٠ يوماً ضد خمسة آخرين بعد إدانتهم بتهمة الأشتراك والتواطؤ. وصدر حكم بالسجن لمدة ستة أشهر مع وقف التنفيذ ضد الميكانيكي الثالث للسفينة باناي وتيس هارميس للادلاء بشهادة زور.

وكان ممثل النيابة ايوانيس لمبروبولوس قد طلب من هيئة المحلفين انزال اقصى عقوبة بجميع المتهمين لان «ما ارتكبوه اتسم بالوحشية». وركز ممثل النيابة على ضرورة عدم الرأفة حيال القبطان والضابط الثاني ورئيس طاقم السفينة.

واعرب الرئيس زيزيس كوتاس عن أمنيته «بألا تضطر اية محكمة يونانية الفصل في مثل هذه القضية» مرة أخرى.

اتساع سوق البطالة في بريطانيا

● لندن - تشير الاحصاءات الرسمية الصادرة عن وزارة العمل - وهي أقل من الواقع الى حد كبير - الى أن عدد العاطلين عن العمل في بريطانيا بلغ ثلاثة ملايين و٣٣٥ الفاً اي ١٣،٤٪ من القادرين على العمل. وقد فقد ٥٧٠ الف عامل عملهم في تموز الماضي وتتجاهل احصاءات حكومة المحافظين خريجي المدارس الذين يبحثون عن عمل والذين بلغ عددهم ١٣٤ الف شخص.

ومع ذلك تقول الاحصاءات الرسمية ان ازمة التشغيل اكثر حدة في ايرلندا الشمالية واسكتلندا وويلز، حيث تجاوزت الى حد بعيد معدلات البطالة متوسط المعدل في البلاد عموماً.

ويشير المراقبون الاقتصاديون المحلبون في تعليقاتهم على هذه الارقام الى أن البطالة المتزايدة هي نتيجة سياسة حكومة المحافظين الاقتصادية المدمرة. فتخفيض الاستثمارات في الصناعات المؤممة وبتخفيض النفقات الاجتماعية وتصفية المؤسسات المؤممة وزيادة النفقات العسكرية (التي تجاوزت ١٨ مليار جنيه استرليني في هذا العام) هي المسؤولة عن تباطؤ معدلات الانتاج الصناعي والنشاط الاقتصادي مما أدى الى افلاس العديد من المنشآت الصغيرة والمتوسطة.

وترى الصحف ان المستقبل يبدو احلك. فما لم تغير الحكومة سياستها فأن عدد المرشحين الجدد للبطالة سيصل الى ربع مليون.

عشرون مليون أمريكي يعانون الجوع

● جاء في تقرير لمجموعة ابحاث طبية بقيادة لاري براون، الاستاذ بجامعة هارفارد، ان عشرين مليون امريكي يعانون الجوع بانتظام. وعنوان هذا البحث «الجوع في الولايات المتحدة وباء مستشري». وهو يشير الى تزايد اعداد المترددين على المطاعم المجانية والى ارتفاع نسبة الوفيات بين الاطفال وتفشي سوء التغذية بين الشيوخ والاطفال والعاطلين عن العمل.

ويعلن التقرير «ان نقص المواد الغذائية ليس سبب الجوع في امريكا ولكنه ناجم عن الانكماش الاقتصادي المتفاقم من جراء لجوء الحكومة الى تخفيض برامج المساعدات للفقراء. وقد تحولت هذه الظاهرة الى وباء حقيقي منتشر في جميع أنحاء البلاد. ومن الصعب تحديد عدد الامريكان الذين يعانون الجوع، بدقة، ولكن المعلومات المتوفرة تقول ان عشرين مليون مواطن يواجهون ذلك الوضع بصورة دائمة او على فترات منتظمة في كل شهر».

ويوصي اصحاب التقرير الكونغرس بالتوسع في البرامج الاجتماعية والمساعدات الغذائية وبالعودة لنظام صرف الوجبات المدرسية للتلاميذ، وزيادة عدد الوجبات المجانية للمواطنين المتقدمين في السن - اي وضع حد لسياسة ريغن الموجهة نحو تخفيض الميزانية الاجتماعية لصالح النفقات العسكرية المتزايدة باطراد.

ميخائيل غورباتشوف يتحدث عن صعوبات وانجازات الزراعة السوفييتية

● موسكو - «تاس» - أعلن ميخائيل غورباتشوف السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي في السابع من ايلول في تسيلينوغراد (كازاخستان) ان المهمة الاولية للعاملين في الزراعة السوفييتية تتمثل في تأمين مردود عال من كل ما بحوزة المجمع الزراعي والصناعي في البلاد. وننشر كلمته التي ألقاها في الاجتماع الذي عقد هناك للعاملين في التنظيم الحزبي الاقتصادي في مقاطعات كازاخستان وأقاليم ومقاطعات سيبيريا والأورال.

تطرق ميخائيل غورباتشوف في كلمته الى مهام الزراعة. وقال «مع كل الصعوبات بامكاننا ان نأمل حالياً في جني محصول من الحبوب أكبر من السنة الماضية وفي زيادة محاصيل المنتجات الزراعية الاخرى وضمنها الاعلاف. وثمة امكانيات فعلية لتنفيذ خطط تخزين المنتجات الحيوانية».

وأشار ميخائيل غورباتشوف الى الطاقات الجبارة للأعمال المتعلقة باعادة تنظيم القرية من الناحية الاجتماعية. فقد توسع بناء البيوت ومرافق الخدمات الثقافية والمعيشية والطرق. وقد هيأ كل ذلك الظروف الملائمة لتثبيت الكوادر في القرية. ان تطبيق التدابير الكبيرة الرامية الى تحسين الوضع الاقتصادي للكولخوزات والسوفخوزات على أساس أسعار شراء اعلى وعلاوات عليها يؤثر تأثيراً طيباً في وضعها الاقتصادي وفي نتائج النشاط الاقتصادي.

اما فيما يخص الحجم العام للمنتجات الزراعية فان المعطيات الاجمالية خلال ١٩٨٣ - ١٩٨٤ بينت ان انتاجها ازداد بالمقارنة مع السنتين اللتين سبقتها من الخطة الخمسية بمقدار ٢٢ مليار روبل او بمقدار تسعة بالمئة. وان المتوسط السنوي لانتاج اللحوم خلال هذين العامين قد ازداد بمقدار تسعة بالمئة والحليب بمقدار ثمانية بالمئة والبيض بمقدار ستة بالمئة. ومع الأخذ بالاعتبار تنفيذ خطة هذا العام فان تخزين المنتجات الحيوانية سيزداد الى مستوى ١٩٨٢ من حيث اللحوم ٢،٥ مليون طن والحليب ٩،٢ مليون طن والبيض ٢،٥ مليار بيضة.

وخلال هذين العامين انخفض كثيراً عدد المزارع غير المربحة اما نسبة المردودية في الانتاج الكولخوزي - السوفخوزي فقد ازدادت عموماً.

ان نمو المنتجات الزراعية اثر في استهلاك المواد الغذائية. وسيؤلف في السنة الحالية بالنسبة لكل فرد من السكان كالآتي: اللحوم والأسماك معاً ٧٨ كيلوغراماً من ضمنها ١٧،٧ كيلوغراماً من الأسماك والحليب ٣١٨ كيلوغراماً والبيض ٢٦٠ بيضة والخبز ١٣٤ كيلوغراماً والبطاطا ١١٠ كيلوغرامات والخضراوات والرقي والبطيخ ١٠٦ كيلوغرامات والثمار والتوت ٤٦ والسكر ٤٥ كيلوغراماً تقريباً.

والاتحاد السوفييتي هو في مستوى اكثر بلدان العالم تطوراً من حيث السعرة الحرارية الغذائية العامة. ومن حيث اللحوم والثمار فان الاستهلاك في الاتحاد السوفييتي بالنسبة لكل فرد من السكان لا يزال بعد أقل مما هو في بعض البلدان وأقل بعض الشيء من المعدلات المعقولة المقررة للتغذية.

وفيما يتعلق بالمنتجات الاخرى - كالحليب والبيض والأسماك والسكر والخضراوات والبطاطا فان نسبة استهلاكها من قبل كل فرد من السكان ليس بقليلة بل هي من حيث بعض المنتجات اكثر مما هو عليه في بلدان عديدة. وهي تطابق أو تقارب مؤشرات البرنامج الغذائي.

وكما أعاد ميخائيل غورباتشوف الى الأذهان فان أسعار الدولة في الاتحاد السوفييتي على المنتجات الغذائية الأساسية تظل مستقرة عملياً على مدى عقدين بالرغم من ان النفقات على انتاجها تزداد. فاللحوم مثلاً في الاتحاد السوفييتي تباع بسعر اقل بمرتين أو ثلاث من النفقات. وهذا الفرق يغطى حالياً عن طريق اعانة الدولة التي تشكل بالنسبة للحوم ٢٠ مليار روبل تقريباً في السنة.

● ميخائيل غورباتشوف ●

وينبغي في الظروف المحددة والمعقدة أحياناً ايجاد اكثر الوسائل والطرق فاعلية لتلقي محاصيل عالية. وأكد ميخائيل غورباتشوف ان هذه قضية رئيسية للعمل في المجمع الزراعي الصناعي. ولا بد من العمل لكي تحصل البلاد في أي عام غير ملائم من ناحية ظروف الطقس على ما لا يقل عن ٢٠٠ مليون طن من الحبوب اما في الظروف الطبيعية فعلى ٢٥٠ مليون طن أو اكثر. وهذه مهمة استراتيجية للزراعة السوفييتية خلال الأعوام القريبة القادمة.

وتطرق ميخائيل غورباتشوف الى بعض القضايا العملية لتنفيذ هذه المهمة. وأشار ضمنا الى ان اعادة البناء تكنولوجياً وتنظيمياً التي تجري في الانتاج الزراعي والفروع المتعلقة تتطلب معالجة جديدة أيضاً في تحقيق امكانيات مؤسسات الأبحاث العلمية.

وتمر البلاد حالياً بمرحلة يتوجب الاقدام بمزيد من الجدية على تطوير الاتجاهات الرئيسية للتقدم العلمي التكنيكي والأعمال الأساسية المتعلقة بالقضايا الملحة للبيولوجيا والبيوتكنولوجيا.

وكما تشهد أعمال العلماء، فان المنجزات في هذا المجال بامكانها ان تزيد كثيراً استحثاث اهم العمليات البيولوجية.

وأكد ميخائيل غورباتشوف على الأهمية البالغة للعمل الذي ينجز اليوم والمتعلق باتمام السنة الأخيرة للخطة الخمسية الحادية عشرة بنجاح. وهذا هام أيضاً لخلق احتياط في المستقبل وانطلاقة جيدة الى خطة خمسية جديدة نريد ان نجعلها خطة انعطاف لكي نعطي ديناميكية كبيرة للاقتصاد ولتطوير المجتمع السوفييتي.

وذكر ميخائيل غورباتشوف انه يتعين على المؤتمر السابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي اقرار صياغة جديدة لبرنامج الحزب والاتجاهات الرئيسية للتنمية الاقتصادية الاجتماعية في البلاد للخطة الخمسية الثانية عشرة وللفترة حتى سنة الألفين. وقال ان «تحضير هذه الوثائق على وشك ان يتم وهي ستنشر لغرض مناقشتها بعد طرحها على الاجتماع الكامل. ان مثل هذا الموقف من تحضير الوثائق حين يشارك في ذلك لا الهيئات القيادية للحزب والدولة فحسب، بل وجميع الشيوعيين وجميع الشغيلة يتيح الامكانية كما نأمل نحن في ان تقدم للمؤتمر اقتراحات معللة علمياً وغنية بخبرة الحزب كله والشعب بأسره».

صندوق لتطوير التعليم الصناعي التكنولوجي في الناحية العربية

● الاستعدادات جارية على قدم وساق لعقد مؤتمر قطري للإعلان عن إقامة الصندوق ●

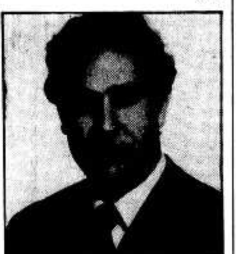
يزداد الاهتمام، عاما بعد آخر، بالتعليم الصناعي - التكنولوجي وتطويره في أوساط الشبيبة العربية في البلاد، نظرا لافتقار مجتمعنا العربي للكوادر المهنية - الفنية وما لذلك من أثر على تطوير مجتمعنا والتقدم به نحو ركب الحضارة.

وفي الآونة الاخيرة بادرت مجموعة من الشخصيات العربية لإقامة صندوق لتطوير التعليم الصناعي بين شبيبتنا العربية. ورأت لجنة المبادرة هذه ان تطوير التعليم الصناعي يتوجب المساعدة والدعم المالي الوافي من اجل ذلك - نظرا لشحة المساعدة التي تقدمها الأوساط المسؤولة. ولقي مشروع إقامة الصندوق، هذا، ترحيبا في وزارة المعارف والسلطات المحلية العربية. وحصل الصندوق على جميع الموافقات الرسمية من الهيئات الرسمية المختصة بما في ذلك إعفاء المتبرعين للصندوق من ضريبة الدخل.

ولمزيد من التفاصيل عن هذا الموضوع اتصلنا بمفتش المعارف الاستاذ ابراهيم عودة (الكبابير - حيفا) - ماجستير في التربية المهنية - المسؤول عن التعليم الصناعي - التكنولوجي بين العرب في البلاد ورئيس لجنة الصندوق، ايضا. وقد جرى بيننا الحديث التالي:

□ ما هو الدافع لإقامة هذا الصندوق ؟

جـ ● يسرني ان أرد على صحيفة «الاتحاد» في إثارتها وتساؤلها عن هذا الموضوع - اولا. وثانيا: ليس خافيا عليكم مدى حاجة مجتمعنا الى التطوير والتصنيع، فبدونه سنبقى متخلفين عن ركب الحضارة العصرية - حضارة العلم والتكنولوجيا. فقد تمكنت المجتمعات المتطورة من رفع مستوى معيشتها وتحسين نواحي حياتها عن طريق تبنيها لمجال التطور الصناعي والتكنولوجي. وتطوير مجتمعنا العربي في البلاد والاخذ بيده لرفع مستوى معيشته يحتم علينا توجيه اهتمام خاص بالتعليم الصناعي - التكنولوجي، وذلك بفتح مجالات تخصص جديدة ومتنوعة أمام ابنائنا وبناتنا وتأهيل كوادر فنية في مختلف التخصصات العلمية والتكنولوجية وبما يستجيب لمتطلبات وحاجات مجتمعنا ايضا. ان مجتمعنا العربي ذو بنية اقتصادية ضعيفة لعدم وجود مثل تلك الكوادر. ولأجل ذلك كان من الضروري إقامة مثل هذا الصندوق، للمساهمة في تطوير هذا التعليم - إضافة الى ما تقدمه وزارة المعارف والثقافة والسلطات المحلية العربية من مساعدات غير كافية.



● الاستاذ ابراهيم عودة - الكبابير - حيفا من المبادرين الى تنفيذ الفكرة ورئيس لجنة الصندوق ●

س □ ما هو حجم المساعدات التي تقدمها وزارة المعارف للتعليم الصناعي - التكنولوجي في الوسط العربي ؟

جـ ● وزارة المعارف هي المسؤول الاول عن هذا التعليم والانفاق عليه. وقد بلغت مساعداتها لهذا العام ما يزيد عن (١٠٠) الف دولار يتم انفاقها، فقط على شراء المعدات والالات واللازمة للفروع المهنية في جميع الفروع التكنولوجية في المدارس الثانوية التي فيها تعليم صناعي تكنولوجي. وهناك نقص كبير في الأبنية للمشاغل المناسبة لاقامة فروع تكنولوجية. فالابنية في غالبيتها تابعة للسلطات المحلية، والميزانيات المقدمة لشراء المعدات اللازمة هي، ايضا غير كافية. وهناك مئات الطلاب الذين يبقون خارج إطار هذا التعليم لعدم توفر الاماكن لاستيعابهم.

س □ ما هو دور السلطات المحلية العربية في دعم التعليم الصناعي ؟

جـ ● رغم الضائقة المالية التي تعانيها سلطاتنا المحلية فهي تقدم عونا مشجعا. واذا كان من المفروض ان تقدم دعما ماليا بالنسبة نفسها التي تقدمها وزارة المعارف فهي في كثير من الاحيان تقف عاجزة عن تقديم الدعم الكافي والمطلوب منها، نظرا للضائقة المالية التي تعيشها.

س □ ما هو عدد المتعلمين في الفروع الصناعية التكنولوجية في الوسط العربي ؟

جـ ● ما يقارب السبعة الاف طالب

س □ اين توجد تلك المدارس وهل هي مدارس صناعية محض ؟

جـ ● هناك مدارس صناعية محض في الناصرة والطيبة والقدس وهي باشتراك البلديات ومؤسستي «أورط» و«عمال». والمدارس الاخرى هي مدارس ثانوية نظرية وشاملة تشمل فروعا تكنولوجية موزعة في مختلف انحاء البلاد ولكن ليس في جميع الاماكن، وهي تابعة جميعها للسلطات المحلية العربية.

س □ في اية مرحلة يبدأ التعليم الصناعي في المدارس العربية ؟

● التعليم الصناعي يقع تحت مسؤولية وزارتي المعارف والثقافة، والعمل والرفاه. وهذا يعني انه من اختصاص ومسؤولية وزارة العمل والرفاه تهيئة دورات مهنية قصيرة المدى للبالغين (ما فوق سن الـ ١٨) وللطلاب الذين تركوا التعليم في سن مبكرة لاسباب مختلفة. ولكن مثل تلك الدورات قليلة العدد في وسطنا. وعلى وزارة العمل فتح المزيد من مثل هذه الدورات.

اما وزارة المعارف فهي تقدم برنامج تعليم صناعي - تكنولوجي يبدأ من المدرسة الابتدائية وينتهي بانتهاء المرحلة الثانوية وهو موزع كالآتي:

في المرحلة الابتدائية المتقدمة تعطى دروس في الأشغال اليدوية مدى ساعتين في الاسبوع، تتبعها المرحلة الاعدادية التي من المفروض ان يقدم فيها لجميع الطلاب بنينا وبنات تعليما تكنولوجيا اساسيا في المواضيع الآتية: للبنين - الأشغال الخشبية والمعدنية وأسس الكهرباء والالكترونيكا والرسم الفني. وللطالبات - اشغال الخياطة والتدبير المنزلي وشيئا عن الاعمال المكتبية مثل الطباعة وما شابه ذلك. وهناك حوالي (٣٠) مدرسة اعدادية في الوسط العربي في البلاد عشر منها فقط تقدم لطلابها البرنامج بالكامل. اما المدارس الباقية الأخرى فتقدمه بشكل جزئي. وهناك عدد من الاعداديات المفتقرة الى هذا التعليم، علما بأن التعليم الصناعي في هذه المرحلة تمهيد لتهيئة الطلاب للتعليم الصناعي الموسع والموجه نحو التخصص في المواضيع المختلفة. وهناك ٢٥ مؤسسة ثانوية، في الوسط العربي، منها مدارس ثانوية صناعية وثانوية نظرية شاملة ذات فروع تكنولوجية، تقدم لطلابها تعليما صناعيا تكنولوجيا وموزعة في جميع انحاء الوسط العربي معظمها تقدم موضوعي تخصص فقط لطلابها. وبعضها تقدم ٤ - ٦ مواضيع تخصص.

س □ ما هي المواضيع التي تدرس في المدارس الثانوية العربية في اطار التعليم التكنولوجي ؟

جـ ● هي كالآتي: ● الكترونيكا ● حاسبات كومبيوتر ● الكهرباء ● كهرباء السيارات ● ميكانيكا السيارات ● الميكانيكا (الات قاطعة) حدادة فنية ● تجارة فنية ● رسم وتخطيط هندسة معمارية. وهذه المواضيع تقدم للبنين. اما للبنات فيقدم: ● التمريض ● مساعدات، طب اسنان ● مربيات ● حاضنات ● ازياء وخياطة ● تدبير واقتصاد منزلي ● توظيف وسكرتاريا ● توظيف وادارة حسابات. وهناك امكانية للتوسع في هذا المجال وإدخال تخصصات جديدة. ولكن هذا يتطلب إقامة المباني المناسبة ورصد الميزانيات الكافية لشراء المختبرات والمعدات غالية الثمن.

س □ ما هي نسبة الطلاب المتعلمين في الفروع الصناعية في الوسط العربي بالمقارنة مع الوسط اليهودي ؟

جـ ● هناك تقدم نسبي في مجال هذا التعليم في وسطنا. ولكن نسبة الطلاب الذين يتعلمون في هذا المجال لهذا العام لم تتجاوز ٢٠٪ من مجموع طلاب المرحلة الثانوية. بينما بلغت هذه النسبة في الوسط اليهودي ٦٠٪ لهذا العام. وهذا الفارق بين الوسطين في الدولة الواحدة يدل عن الجهد الكبير الذي علينا جميعا بذله في السنين القادمة لتطوير هذا التعليم. كما يدل هذا الفارق الكبير على المهمة الملقاة على وزارة المعارف ووزارة العمل للقيام بواجبها كاللازم لسد هذه الفجوة ما بين الوسطين وإفساح المجال امام الوسط العربي للحاق بحضارة العصر.

س □ هل يوجد في الوسط العربي معلمون أكفاء للقيام بواجب التعليم الصناعي التكنولوجي ؟

جـ ● في كثير من الحالات هؤلاء المعلمون خريجو المعاهد التكنولوجية او جامعة متوفرون مع الشهادات المناسبة ولكن تنقص جميعهم الخبرة العملية - ذلك ان المصانع المتطورة والمؤسسات التكنولوجية الحديثة على فروعها المختلفة لا تستوعب هؤلاء الخريجين للعمل فيها حتى ولو لفترة تدريب وذلك لأسباب سياسية. وهذا الأمر يضطرنا الى قبولهم للعمل في التعليم في المدارس الصناعية من دون اية خبرة سابقة مما يضعف كثيرا مستوى التعليم.

وهكذا بينما يجد معظم خريجي المدارس الصناعية اعمالا في الورش والمشاغل في البلاد ويكسبون معيشتهم باحترام، الا ان الحال يختلف بالنسبة للهندسيين والمهندسين خريجي المعاهد التكنولوجية والجامعات اذ لا يستوعبون في المصانع لأسباب سياسية.

س □ ما هو مستقبل خريجي التعليم الصناعي التكنولوجي العالي اذا كان الوضع على هذه الحال ؟

جـ ● المشكلة القائمة في استيعاب هؤلاء الخريجين ذوي الكفاءات العالية في مصانع البلاد يستدعي بذل جهد من جميع الهيئات المسؤولة في الوسط العربي لمعالجة الموضوع لدى الجهات المسؤولة لفتح مجال لاستيعابهم كل حسب كفاءاته. ولا أشك ان تطوير التعليم الصناعي سيفتح المجال مستقبلا امام هؤلاء الخريجين للعمل في مشاغل ومصانع جديدة تقوم في الوسط العربي وهذا غاية ما نرجوه.

وحين سألت الاستاذ ابراهيم عودة عن عدد الخريجين في التعليم للصناعي في الوسط العربي اجاب بأنه لا احصاءات دقيقة هنالك الان. ولكنه ستصدر قريبا عن وزارة المعارف احصاءات دقيقة في هذا المجال.

س □ هل هنالك تخطيط او برنامج عمل لدى وزارة المعارف لتطوير التعليم الصناعي في الوسط العربي ؟

جـ ● هناك تخطيط جزئي (مرحلي) نقوم بناء عليه في فتح فروع وتخصصات جديدة في المدارس العربية بحسب حاجة ومتطلبات السلطات المحلية المختلفة. ونظرا لعدم توفر التصنيع في الوسط العربي ومشكلة استيعاب خريجي المعاهد العليا فان ذلك يشكل عائقا امام وضع برنامج مدروس وتخطيط مستقبلي عام لتطوير هذا التعليم.

س □ ما هو السبيل لتطوير هذا التعليم في وسطنا والخروج من ازمة استيعاب الخريجين ؟

جـ ● في الوقت الذي يتطور ويتوسع التعليم التكنولوجي في الوسط اليهودي بتلقي المساعدات والميزانيات من وزارة المعارف، والدعم من مؤسسات داخل البلاد وخارجها فان التعليم الصناعي في وسطنا العربي ينمو نموا بطيئا. وحتى لا تزداد الهوة اتساعا ولكي توفر لأجيالنا الصاعدة مستقبلا مضمونا وحياة افضل كان لا بد من المبادرة لاقامة صندوق لتطوير التعليم الصناعي - التكنولوجي في وسطنا العربي.

س □ الى اين وصلتم في هذا المشروع الهام ؟

جـ ● بادرت، شخصيا، بالاتصال برجال اعمال وشخصيات اجتماعية ورجال تربية في الوسط العربي وكونا معا فكرة لاقامة هذا الصندوق. وقد حصلنا على تأييد وزارة المعارف لهذا المشروع وعلى ترخيص من الجهات الرسمية المسؤولة. وعرضت، كذلك، الفكرة على المجالس المحلية العربية الممثلة باللجنة القطرية للرؤساء العرب ولاقت الترحيب والتأييد والتشجيع، كما وعدت اللجنة بتقديم العون المعنوي والمادي لهذا الصندوق. اما الان فإننا نحضر لإقامة مؤتمر، من اجل الافتتاح الرسمي للصندوق وفتح باب الاكتتاب له، سيعقد في اكتوبر المقبل ويدعى اليه رجال اعمال متمولون وأصحاب حرف مستقلون وشخصيات شعبية وتربوية وجميع المجالس المحلية العربية وجميع اعضاء الكنيست العرب. كما وجهت الدعوة لحضور هذا المؤتمر الى وزير المعارف اسحاق نافون ووزير الدولة عيزر فايتسمان. وسيعلن عن موعد انعقاد المؤتمر في حينه.

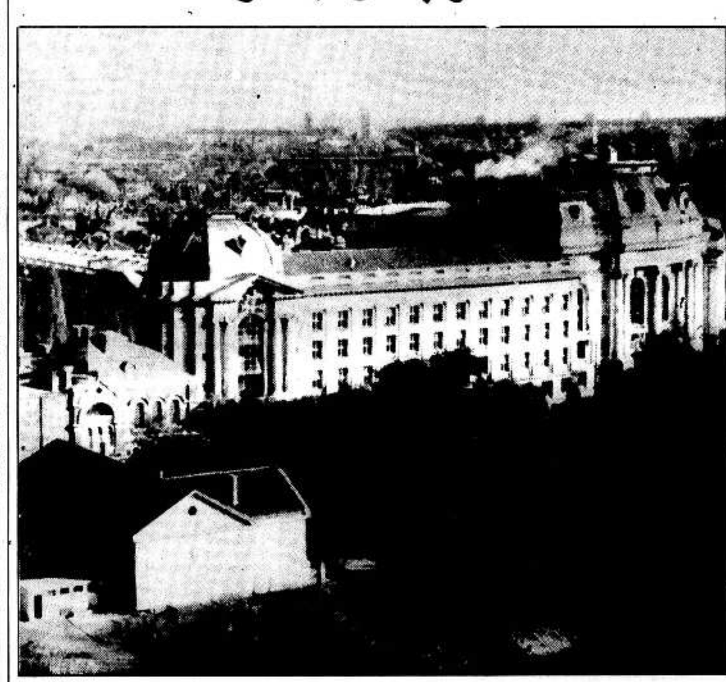
هذا، وتم تحضير كراس باللغات العربية والعبرية والانجليزية يشرح الدوافع والضرورة لإقامة هذا الصندوق، وسيرسل هذا الكراس الى العديد من الشخصيات ورجال الاعمال في الوسط العربي قبل انعقاد المؤتمر. وهذا الكراس مائل تحت الطبع الان.

واضاف الاستاذ ابراهيم عودة: احب ان اشير الى ان اموال الصندوق ستوزع بحسب متطلبات وحاجات مختلف الاماكن في البلاد من دون استثناء او تمييز. واهاب بكل من يجد في نفسه الكفاءة والرغبة للعمل في هذا المجال. وقال: ان هؤلاء بمكنهم ان يتوجهوا خطيا الى ادارة الصندوق بطلب الانضمام اليه على العنوان التالي:

حيفا - ٣١٠٢٤
ص.ب - ٢٤٥٣

● أجرى اللقاء: سميح صباغ ●

صفحات من تاريخ غني عن العلاقة بين العرب والبلغار



○ ان للصلات المباشرة وغير المباشرة، بين العرب والبلغار، تاريخا يعد زهاء ١٣ قرنا. وقد بدأ بخروج القوميتين الى المسرح السياسي. وتجلى هذا الخروج لدى العرب بظهور الاسلام وانتشاره، بينما تجلى لدى البلغار بتأسيس الدولة البلغارية.

ومن المعروف ان القبائل البلغارية، الآتية من الساحل الشمالي للبحر الاسود سعت باصرار خلال الستينات والسبعينات من القرن السابع الميلادي الى الاستيطان على ضفتي المجرى الجنوبي لنهر الدانوب، والى اقامة صلات تحالف مع السلافيين، الذين يعيشون في تلك المنطقة وكانت تدخل في حدود الامبراطورية البيزنطية، لكنها لم تكن في وضع يسمح لها بوقف التغلغل البلغاري، لان اهتمامها كان منصبا بالكامل على الحروب الطاحنة، مع جيوش بني امية. وتكفي الاشارة في هذا الصدد الى ان الجيوش العربية، استطاعت خلال اعوام ٦٦٨ و٦٧٤م الوصول الى اسوار القسطنطينية، عاصمة بيزنطة. وعندما توجه الجيش البيزنطي عام ٦٨٠ الى الشمال صوب الدانوب، لطرد البلغار كان الاوان قد فات. فلقد كانوا قد وطدوا مواقعهم بقوة، والحقوا بالجيش، الذي قاده شخصيا الامبراطور قسطنطين الرابع، هزيمة كبيرة. واجبر الامبراطور على عقد الصلح مع البلغار، بقيادة الخان اسباروخ، والاعتراف بسيادتهم على الاراضي الواقعة بين نهر الدانوب، وسلسلة جبال ستارا بلانينا (التي تقسم بلغاريا اليوم الى شطرين شمالي وجنوبي)، مع الالتزام بدفع ضريبة سنوية لهم «كوصمة عار على الروم»، كما يشير بأسى المؤرخون البيزنطيون. وكان ذلك في عام ٦٨١م الذي يعتبر تاريخ ميلاد الدولة البلغارية، وهذا التاريخ مدون اليوم على الشعار الوطني البلغاري الى جانب عام ١٩٤٤، سنة انتصار الثورة الشعبية الدمقراطية.

وتدل وقائع عديدة من تاريخ العصور الوسطى، على ان الحكام العرب والبلغار تتبعوا باهتمام سياسة وافعال كل منهم تجاه بيزنطة، جارتهم وغريمتهم المشتركة. والهدف من ذلك واضح: فلدى بروز نزاع، يجب اجبار القسطنطينية على خوض الحرب شمالا ضد البلغار، وجنوبا ضد العرب، في وقت واحد، وهو وضع يحمل لهم دائما افضليات ملموسة. كما جرت محاولات لعقد تحالف عسكري بين العرب والبلغار: فمثلا، تباحث رسل الملك البلغاري شيميون، مع الخليفة الفاطمي عبيد الله المهدي، عام ٩٢٢م، واتفقوا على القيام باعمال مشتركة على البر وفي البحر لكن المبعوثين البلغار وقعوا في اسر البيزنطيين لدى عودتهم، وبذلك لم يكتب للخطة ان تتحقق.

وخلال القرنين الميلاديين الثاني عشر والثالث عشر، خاض العرب والبلغار النضال ضد عدو جديد مشترك هو: الصليبيون. ففي طريقهم الى الشرق الاوسط، كان عليهم ايضا عبور بلغاريا. ولقد اجبرت المحن، التي الحقوها بالسكان المحليين، عدة حكام بلغار، على القيام باعمال رد فعالة، عادت بالهزيمة على الصليبيين.

وفي عام ١٣٩٦ سقطت الدولة البلغارية ومن ثم غالبية الاراضي العربية بعدئذ تحت هيمنة السلطة العثمانية. وعاش العرب والبلغار، قرابة اربعة قرون، في امبراطورية واحدة وتقاسموا مصيرا واحدا، ادى الى ظهور بعض العمليات المشتركة في تطور كليهما. فقد كان لعصر الانبعاث البلغاري (القرنان الثامن عشر والتاسع عشر)، وعصر النهضة العربية في القرن التاسع عشر الميلادي، على سبيل المثال، نتائج متماثلة. اذ بدأت عملية فرز، على اساس سمات عرقية، للعرب والبلغار، عن الشعوب التي تعيش معها وتشاطرها معتقداتها الدينية: فالعرب انفصلوا عن الاتراك، والبلغار عن اليونانيين. وهذه العملية اختتمت لدى البلغار في وقت ابكر نسبيا، انتهت في اواسط القرن التاسع عشر، وتابع مثلهم بعناية وتعاطف الرجال المتنورون العرب، وخاصة في سوريا. ولعبت عملية الفرز هذه، المبنية على اساس الانتماء القومي، دورا هاما جدا في التاريخ اللاحق للبلغار والعرب. فقد اصبحت اساسا فكريا لتحركهم نحو استقلالهم السياسي، وافضى ذلك لدى هؤلاء اولئك (العرب والبلغار) الى نتيجة مماثلة: اقامة دول ذاتية مستقلة. وتحقق هذا الامر لدى البلغار عام ١٨٧٨. واستمر نضال الشعوب العربية، ضد السلطة العثمانية، زمنا اطول، كما ناضلت بعد ذلك ضد الاستعمار الاوروبي والامبريالية.

ولكن، لنعد من جديد نحو التعايش الطويل المستمر قرونا، بين العرب والبلغار، في اطر الامبراطورية العثمانية. لقد توسعت الصلات الاقتصادية والتجارية والثقافية بينهم بشكل جوهري. واظهر نمط الحياة العربي، والثقافة العربية، تأثيرها على البلغار، وهذا التأثير ملحوظ بشكل جلي للغاية في عاداتهم وابداعهم الفولكلوري. ففي الالحان والاغاني والرقصات البلغارية الشعبية اليوم، يمكن اكتشاف عناصر بنيوية من الموسيقى العربية وانتقلت هذه العناصر في مجال الحركات الايقاعية وفن التلحين، الى الفولكلور الموسيقي البلغاري ايضا.

ان المصير التاريخي المتماثل، والتقارب القائم، يمثلان مقدمة لتوسيع صلات الصداقة والتعاون، بين بلغاريا والبلدان العربية، في النضال من اجل الاستقلال والتقدم والرفاهية، وضد الامبريالية والاستعمار والاستعمار الحديث، وضد الصهيونية وجميع مخلفات العنصرية والاضطهاد. والصلات بين العرب والبلغار، بلغت اليوم في هذا النضال المشترك، من حيث البعد والعمق، نقطة الذروة في تاريخها الطويل والغني.

"الاتحاد" قبل ربع قرن

وحي الايام

قصة «اللاسامية» في الاتحاد السوفييتي

في هذه الايام بالذات، وفي عشية انعقاد الدورة الخامسة عشرة للجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة، اختارت الحركة الصهيونية، بوحي من الاستعمار، ان تعقد مؤتمراً لمثقفين عالميين يبحث في «وضع اليهود في الاتحاد السوفييتي»!!

ولاقناع الرأي العام العالمي «بصعوبة» اوضاع اليهود في الاتحاد السوفييتي، بدأت الصحف تنشر المقالات الامريكية وكلها يصف حال اليهود السوفييت «المؤلمة».

ولم تتخلف صحف هذه البلاد، البرجوازية والعمالية، عن الركب، فنقلت المقالات الامريكية الى قرائها واضافت اليها من «عندياتها» مقالات اصيلة، فكتبت جروزلم بوست مثلا، مقالا جمع فيه صاحبه مقالات معادية للدين اليهودي ظهرت في عدد من الصحف السوفييتية خلال فترة طويلة، واراد صاحب المقال بهذا ان يبرهن اللاسامية في الاتحاد السوفييتي.

اما الواقع، فان الصحف السوفييتية تنشر بين وقت وآخر، مقالات تصف فيها استغلال المستعبدين، للأديان كلها، لا للدين اليهودي وحده، ففي الاتحاد السوفييتي يتمتع المواطنون بحرية العبادة التامة، وليس ما يمنعهم من الذهاب الى الكنائس والمساجد والكنيس، ولكن غير المؤمنين يتمتعون بحرية التعبير عن رأيهم في الأديان ايضا.

ولذلك، فانه من السخف الحديث عن اللاسامية في الاتحاد السوفييتي... وهذا يذكرني بالحادثة التالية:

حين عدت من موسكو حيث حضرت مؤتمر المستشرقين «استقبلني» البوليس وعزلني عن باقي المسافرين في غرفة في مطار اللد لتفتيشي.. وهناك أخذ جميع اوراقي وكتبي للمراقبة.. وكان معي عدد من المحاضرات التي القاها المستشرقون السوفييت... وأخذ البوليس يتصفح المحاضرات ويقرأ اسماء اصحابها... وفجأة قال: ما هذا..؟ روزنفلد.. يعقوب يفزنر.. كاتسنلسون... هذه اسماء يهود.. الا يزالون يحاضرون..؟! فابتسمت وقلت: حسب ما تقوله «معاريب» و«يديعوت احرونوت» لم يبق مثقف يهودي في الحياة العلمية في الاتحاد السوفييتي.... فاغتصب البوليس ابتسامة...

اميل توما

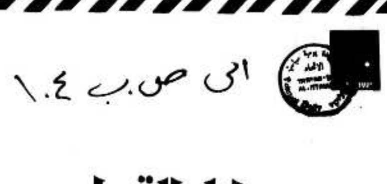
الحزب الشيوعي يدعو اهالي ابو غوش الى الوحدة لايصال المياه الى القرية

ابو غوش - اصدر فرع الحزب الشيوعي في القدس منشورا وزعه على اهالي قرية ابو غوش العربية، يدعوهم فيه الى السعي الموحد في سبيل تجديد ايصال الماء الى القرية، وتخفيض اسعارها، ومن اجل تحسين الوضع الاقتصادي في القرية.

وجاء في المنشور: ان هذه ليست المرة الأولى التي تقطع فيها المياه عن القرية كوسيلة ضغط من الجهات الحكومية على الأهالي، الامر الذي يضطر النساء والاطفال الى حمل المياه على اكتافهم من اماكن بعيدة، ويسبب ضررا فادحا للمزروعات التي هي مصدر رزق الأهالي الوحيد، ويحذر المنشور من نتائج الخلافات العائلية التي تستغلها الاوساط الحكومية في سياسة التمييز والاضطهاد، ويدعوهم، الى الاخوة والتضامن وتناسي الخلافات وفض النزاعات العائلية.

ويتهم الحزب في منشوره، الحكومة على عدم سهرها على قضايا ومصالح القرية، ويقترح ارسال الوفود الى المراجع الحكومية للمطالبة بايصال المياه الى القرية وتخفيض اسعارها العالية وتحسين الوضع الاقتصادي في القرية.

(«الاتحاد» ١٩٦٠/٩/١٦)



رسائل القراء

□ ردود □

○● «شكاوي أبي حسن الضفاوي»

■ الى الصديقة صاحبة المقالة التهكمية «شكاوي أبي حسن الضفاوي/ بساط الريح».
نهنئك على روح الدعابة والقدرة على التهكم عندك. لكننا نعتذر عن عدم نشر المقالة لما فيها من تعرض ـ ولو ساخر ـ لشخصيات معروفة.
ولعلنا، على أية حال، عند حسن ظنك بنا.

○● الى الصديقة اخلاص عبدالله يوسف أبو ليل ـ عين ماهل

تحية من أسرة رسائل القراء، ونشكرك على قصتك القصيرة «مشرد بلا خطيئة»، التي رأينا فيها «بذرة» للقصة القصيرة، وفكرة لا بأس بها، اذا ما طورت واتخذت عناصر ضرورية.
ونرجو أن لا يضيرك قولنا أن الركاكة ظاهرة للعيان في لغتك من جهة، فضلاً عن الأخطاء الاملائية والتركيبية. ونهيب بك الى تقوية لغتك وأسلوبك بالإكثار من المطالعة حتى يسلس لك قياد اللغة واستعمال الكلمات في مكانها لتأخذ معانيها الحقيقية.
ونحن على يقين انك قادرة على ذلك. آملين أن نلتقيك في رسائل أخرى.

○● الى الصديق ابراهيم سبع الحاج ـ كفرياسيف

نسمح لأنفسنا أن ننوب عن استاذنا جميعاً، اميل توما في شكرك على «رسالة حب واخلاصٌ ووفاء» الى قائدنا الراحل إميل توما، بعنوان «ليتك أبلغتني».
لقد رحل إميل توما والأسى يضنينا جميعاً لرحيله، وأن خير ما يسعد إميل في ثراه أن يرى طريقه وخطه وحزبه في صعود الى النصر، فتعال نعمل جميعاً على تحقيق رغبته التي أفنى حياته في سبيلها، وأن في ذلك لخير وفاء لذكراه.
والى أن نلتقيك في رسالة أخرى، نتمنى لك أيها الصديق، السعادة والنجاح.

○● الى الصديق أمين بدارنة ـ سخنين

نتفق معك، بدون أدنى شك، على ضرورة محو صفة «المخربين»، التي ألصقها حكام اسرائيل بشعبنا الفلسطيني الذي يقاتل من أجل استعادة حق ووطن سليب. ونحن نؤيد بلا تردد المبدأ القائل، بأن لكل شعب احتلت أراضيه، الحق في مقاومة الغزاة بكل الأساليب التي يراها، بما في ذلك الكفاح المسلح.
القضية إذن ليست كما تراها أيها الصديق، فهي في الواقع سياسية من الدرجة الأولى، وأن أفضل وسيلة هي في تعريف النشيء الجديد، أو «الأشبال» كما كتبت، على تاريخ شعبنا الحديث، وخصوصاً، منذ العام ٤٨، عام النكبة الكبرى، وعلى أسبابها وتداخلاتها الكثيرة، وعلى دور الاستعمار والرجعية العربية والصهيونية في هذه النكبة. وهذا يكون عن طريق تثقيف النشيء الجديد سياسياً وفكرياً. وان شئت فطبقياً أيضاً. وبهذا نؤدي خدمة كبرى لهذا النشيء.
وأما طريق وأسلوب إكثار المديح في الثناء لشعبنا، فلسنا نراه الأسلوب المفيد والأمثل. نشكرك على رسالتك «أبطال فلسطين» التي نعتذر عن نشرها، آملين إلتقائك في رسائل بالاتجاه الذي ذكرناه.

○● الى الصديق محمود سليم طيباوي ـ الطيبة

رسالتك «صرخة» كانت بين «الخاطرة» وبين المقال السياسي، ولكنها قصرت عن الأولى لافتقارها عناصر «الخاطرة»، ولأنها تفتقر الى عناصر التناسق والوضوح في الثانية.
نعتذر اليك عن عدم نشرها ونأمل أن نلتقيك في رسائل أكثر توفيقاً.

○● الى الشاب «عربي من اسرائيل»

مع إعجابنا بما كتبته، ولكننا نعتذر عن عدم نشره، لالتزامنا المسبق بمعرفة الأسم الحقيقي لصاحب المقالة. ويمكننا نشر المقالة تحت أي اسم مستعار يختاره صاحبها شريطة أن نعرف الإسم الحقيقي، الذي يبقى محفوظاً عندنا الا اذا شاء صاحبه غير ذلك.

○● الى الصديقة غادة علي الشاعر ـ شفاعمرو

تحية طيبة، وصلتنا رسالتك «المثلثة» التي تحمل عناوين: «رسالة قلب يحترق» و«أنا حبي فلسطيني» و«ألا تذكرين». ومقدمة مضافة الى ذلك كله تودين فيها معرفة «اسم الاستاذ محرر زاوية رسائل القراء». ونوع الكتابة التي تحتاج الجريدة اليها.
وأسرة رسائل القراء تجيب: ان محرر الزاوية هي جريدة «الاتحاد»، وان الزاوية تقبل الكتابة اليها في كل موضوع. وانه بدون ذكر اسم المرسل على الرسالة، لن نستطيع نشر رسالته.
رسالتك الأولى: «رسالة قلب يحترق» خواطر ذاتية قد تصلح لصفحة الأدب أكثر منها لزاوية رسائل القراء. ونحن نحبذ في زاوية القراء، الأمور العامة غير الذاتية.
وأما الرسالتين الأخريين، فكانتا قصيدتين نعتذر عن نشرهما لافتقارهما الى الحد الأدنى من القواعد الشعرية. ولعلك أيتها الأخت تتفقين معنا على أن الشعر ليس فقط تشابه الحرف الأخير في عجز البيت. ثم أن قصيدتك «ألا تذكرين؟» لا تختلف عن رسائلك النثرية. فالشجن والأسى واليأس، كانت سداها ولحمتها.
نرجو أن نلتقيك في رسائل أكثر توفيقاً.

تحية للسواعد التي تبني وتعمر الناصرة

لم يحالفني الحظ هذا العام حضور مخيم العمل التطوعي العاشر في الناصرة الذي اختتم يوم الأحد (١٩٨٥/٨/١٨) وذلك بسبب انشغالي في أعباء الحياة اليومية. وعلى الرغم من عدم مشاركتي العملية في عرس العمل والكرامة، الا أنني شاركت جماهير شعبنا الكادحة فرحتها بأحاسيسي ومشاعري، بقلبي وفكري.

ان مخيمات العمل التطوعي في الناصرة أصبحت تقليداً سنوياً وعرساً وطنياً من أعراس شعبنا الوطنية. وهي لا تهدف الى تعبيد الشوارع وبناء الأسوار الواقية فحسب، بل تهدف الى بث روح العمل التطوعي وتعميق الوعي الوطني الثوري وخلق الانسان الجديد. انسان المستقبل وترسيخ الانتماء والهوية والوحدة الوطنية الشعبية الدمقراطية على أساس العداء للاحتلال والعدوان الاسرائيلي وللامبريالية ومشاريعها التصفوية.

ولمخيم العمل التطوعي العاشر أهمية خاصة وذلك لأنه أقيم في ظروف انفلات مارد الفاشية وتصاعد الممارسات العنصرية العنجهية ضد جماهيرنا العربية الصابرة الصامدة فوق تراب هذا الوطن الغالي في أعقاب مقتل المعلم من العفولة والمعلمة من الخضيرة. وفي وقت اشتداد الهجمة الامبريالية الصهيونية القذرة ضد الشعب الفلسطيني وحركة التحرر الوطني الفلسطينية والهادفة الى تبديد وتصفية الحقوق الوطنية المشروعة والثابتة وفي مقدمتها حقه في العودة وتقرير المصير واقامة الدولة الوطنية المستقلة.

ولعل المظاهرة الجبارة التي شقت شوارع الناصرة قبيل افتتاح مخيم العمل والكرامة كانت بمثابة صرخة جريئة ومدوية فجرتها جماهيرنا الشعبية الكادحة ضد السياسة العنصرية الاضطهادية التي تنتهجها الأوساط الاسرائيلية الحاكمة، بوحي من ايديولوجيتها العنصرية، ومن أجل الحياة والبقاء والتطور والمساواة والدمقراطية والسلام العادل والشامل.

أخيراً فمن مخيمات اللجوء والتشرد التي تنتفض غضباً ضد المحتلين ومن حدائق البرتقال في يافا الحزينة ومن أسوار عكا الشامخة المشتاقة للغائبين الزاحفين نحو الشمس والنور، نبعث بتحية حب وتقدير للسواعد المعطاءة التي جاءت من كل حدب وصوب لتشارك في تعمير وبناء الناصرة القلعة، ناصرة الجبهة، زنبقة الجليل ومدينة الحب والسحر والجمال والسلام. وقدماً نحو مخيمات عمل تطوعي في جميع مدننا وقرانا العربية الفلسطينية وذلك رداً على سياسة حكام اسرائيل الرامية الى تفريقنا وتمزيقنا وتفتيتنا وجعلنا «حطابين وسقاة ماء».

(شاكر فريد حسن ـ مصمص، المثلث)

ركن الاطفال

ايـــفـــان ومـــاريـــا

● بقلم : اليكسي تولستوي ●

تأتيي أيام السباحة في الأسبوع العاشر من عيد الفصح.

آنذاك تكون الشمس تلذع صدر الأرض بحرارتها، عشب الشيخ العجيب يأخذ بالازدهار، ووهج الشمس يلتمع في قاع البحيرة الأخضر، تحت الجذوع المغمورة، وأعشاب الماء.

وعرائس الماء لا تجد ما تحتجب به، فتخرج في الأماسي الهادئة والليالي القمرية من تحت مياه البحيرة، وتختفي في الأشجار، فتسمى عندئذ عرائس الأشجار.

وهذا مدخل للحكاية. ولكن الحكاية هي:

في قديم الزمان وسالف العصر والأوان كان ايفان واخته ماريا يعيشان في كوخ صغير على شاطيء بحيرة.

والبحيرة هادئة، ولكن سمعتها سيئة. إذ يقال ان فيها جن الماء يعربد. وعندما يرتفع القمر فوق البحيرة يأخذ جن الماء بالبقبقة، والقرقرة في أخوار القصب، ويضرب الماء، كالمخباط، ويخرج من القصب وهو يجلس على جذع البلوط، وعلى رأسه طرطور مصنوع من طحالب الماء. وعندما يراه المرء يختفي خشية أن يغرقه في الماء.

وكان ايفان يحذر أخته ماريا بصرامة قائلاً:

ـ في غيابي لا تخرجي من الكوخ خطوة واحدة بعد هبوط الظلام، ولا تغني عند ماء البحيرة، واجلسي وديعة هادئة كالفئران...

فتقول ماريا:

سمعاً، يا أخي.

خرج ايفان الى الغابة. واستوحشت ماريا في جلوسها وحيدة وراء المخوك. فاتكأت على مرفقها، وأنشأت تغني:

يا قمر الذهب أين أنت؟
طلع القمر فوق الماء
على البحيرة الفيحاء
وغاص في اللجة السوداء...

وفجأة صدر طرق على مصراع النافذة.

ـ مَنْ هناك؟

ردّت أصوات رقيقة وراء النافذة:

ـ أخرجي الينا، اخرجي الينا.

خرجت ماريا مسرعة، وأرسلت آهة عجب.

اذ رأت عرائس الماء يملأن الدرب من البحيرة حتى الكوخ.

أمسكت احداهن بيد الأخرى، ورُحن يدُرْن، ويضحكن، ويلعبن.

صفقت ماريا بيديها. لا جدوى! احطن بها العرائس، ووضعن اكليلاً على رأسها...

ـ انضمي الينا، يا أحلى الفتيات، وستكونين ملكتنا.

وأمسكن بيد ماريا، ورحن يدُرْنَ بها.

وفجأة طلع من وراء القصب رأس أزرق منفوخ وعليه طرطور.

قال جني الماء بصوت أبح:

ـ مرحباً، يا ماريا. كنت في انتظارك من زمان...

ومدّ اليها برثنيه...

جاء ايفان في الضحى. وفتش عن أخته هنا وهناك فلم يجدها. وبعد قليل رأى حذاءها وحزامها على الشاطيء.

جلس ايفان، وصار يبكي.

وتمضي الأيام، والشمس تدنو من الأرض. وجاء أسبوع السباحة.

وفكر ايفان: «سأرحل، وأقضي بقية عمري عند الغرباء. عليّ أن أصنع لنفسي خفاً من ليف الشجر».

ووجد وراء البحيرة شجرة زيزفون، وقطع بعض ليفها، وضفر منه حذاء، وخرج الى الغرباء.

سار وسار حتى رأى أمامه شجرة زيزفون مسلوخة فقطع الليف منها وضفر حذاء.

فكر ايفان مع نفسه: «أوه، كنت أسير في الجهة المعاكسة». وغير وجهة سيره. سار عبر الغابة ودار فيها، واذا به يرى شجرة الزيزفون المسلوخة مرة أخرى.

قال ايفان في نفسه:

ـ روح شريرة.

وذعر، وراح يعدو.

ولكن خفيه يستديران به من حيث جاء...

استبد الغضب بايفان، فرفع الفأس يريد أن يهوي بها على شجرة الزيزفون. فاذا بالشجرة تقول بصوت بشري:

ـ لا تقطعني، يا أخي العزيز.

وسقطت الفأس من يدي ايفان.

ـ أهذه أنت، يا أختي؟

ـ أنا، يا أخي العزيز. تزوجني جنيُّ الماء، فصرت الآن شجرة عروساً. وفي الربيع سأعود عروسة ماء من جديد... وحين انتزعت الليف مني لتصنع لك خفاً، سحرتك لكيلا تذهب من هنا بعيداً.

ـ وهل يمكن أن تخرجي من قبضة جني الماء؟

ـ ممكن، اذا جلبتَ عشب الشيح من مكان رجراج والقيته في وجهي. وما ان قالت هذا حتى حمل الخفان ايفان، وانطلقا به الى الغابة.

الريح تصفر في أذنيه، والخفان يرتفعان به فوق الأرض، ويصعدان، وايفان منطلق في الأعالي في سحابة سوداء.

فكر ايفان مع نفسه: «ربما اسقط» وتشبث بغيمة رمادية لزجة رجراجة.

سار عبر غيمة، لا يرى حوله أجمة ولا عشباً.

واذا بقزم بطول المرفق يتململ تحت قدميه، ويخرج من ثغرة في الغيمة، عليه طرطور أحمر.

وزعق القزم بصوت عال كصوت الثور لا يتناسب طوله:

ـ لماذا جئت الى هنا؟

انحنى ايفان له قائلاً:

ـ لأجلب عشب الشيح.

ـ سيكون لك عشب الشيح، اذا تصارعت معي كما يتصارع الغجر.

واستلقيا على ظهريهما، كما يفعل الغجر عند المصارعة، ورفع كل منهما رجلاً الى الأعلى، وتشابكا بها، وراح أحدهما يسحب الآخر بقدمه.

والقزم بطول المرفق قوي في المصارعة، ولكن الخفين يعينان ايفان.

وصار ايفان يسحب خصمه.

صاح القزم:

حالفك الحظ، والا لكنت في السماء السابعة فلكَمْ أرسلت من أمثالك الى هنالك. هاك عشب الشيح.

وألقى له حزمة.

اختطف ايفان الحزمة، وانطلق الى الأسفل، واذا بالقزم بطول المرفق يهدر، ويرعد، ويخرج لسانه الأحمر من السحابة، يومض تارة، ويخفت أخرى.

وصل ايفان الى شجرة الزيزفون، فاذا به يرى شيخاً رهيباً يقتعد الأرض، ويحرك شاربيه...

ويصيح ايفان:

ـ دعني أسير. فأنا أعرف من أنت. ألا تريد هذا؟

ووخز جنيّ الماء في وجهه بعشب الشيح.

فقدان كهذا خسارة كبرى!

أبى العقل الا أن يتوقف عن التفكير بغير ذلك المصاب الأليم!

أبت الدموع الا أن تنهمر غاسلة الهموم بالهموم!

أبى اللسان عن النطق بأي كلام، الا عن قوله، غير معقول!!!

وأبى القلم الا الانسياب بيد كل انسان حي عالمي مع ذلك القائد وتتلمذ على يديه. وأبى الا أن يخط بضع سطور في حق ذلك الانسان الذي قضى حياته يدافع عن حق كل مظلوم.

وأبت الأيدي الا التهافت على التقاط الجريدة بحركة لا إرادية للتأكد من صحة ذلك الخبر. من صحة تلك الفاجعة والكل يدعو بأن تكون مجرد إشاعة.

إميل توما، وداعاً الخبر يتصدر الصفحة الأولى من جريدة الشعب التي أفنى إميل توما حياته دفاعاً عنه.

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تنعى ببالغ الحزن والألم وفاة القائد الشيوعي البارز الرفيق الدكتور «إميل توما»...

الجبهة الدمقراطية، منظمة التحرير الفلسطينية..... تنعى، تعزي......... ما هذا؟ لابد من تصديق الخبر الذي تحاول جل جهدنا تكذيبه.

لقد رحل إميل توما رحلته الأخيرة والتي لا عودة منها، لقد رحل عن مرأى أعيننا، رحل مخلفاً وراءه تاريخ شعب هضم حقه في العيش بسلام، تاريخ شعب رواه للعالم كله وبصدق وأوضح فيه تاريخ ذلك الشعب وتلك العقلية السامية. رحل مخلفاً لنا قيادة وداعياً إيانا الى المحافظة على تلك القيادة والالتفاف حولها.

لكنه سيبقى أبداً في ذاكرتنا كلما قرأنا أو سمعنا أي خبر يخص شعبنا وقضيته، سنذكره في كل مناسبة من مناسبات شعبه في كل اجتماع لحزبنا ولجبهتنا سنذكره وسنقف إجلالاً لذكراه.

لقد تساءل الرفيق إميل الصغير وبحق، كيف سنعيش بدون إميل الكبير، من ذا الذي يسد مكانه؟! فما بالكم بتلامذة إميل الكبير الذين ما نهلوا القدر الكافي من معلمهم العظيم. ما بالكم سيكون رد الفعل عندنا، نحن الجيل الذي بأمس الحاجة الى ذلك المعلم الانسان. الى ذلك القائد والتاريخ. نحن لا نريد أن نشعر بفقدانه ونضع المسؤولية كاملة على قيادة شعبنا ومعلميه، على رفاقنا الأعزاء، بأن اكملوا مشوار «إميلنا وحققوا أمله.

وكما سبقني آخرون وقالوا، لا يسعني الا أن أقول: نكسوا الرايات واحنوا الهامات للفارس الذي ترجل.

● ايناس ياسر جبالي ●
الطيبة ـ المثلث

غبار الأيام :

● بقلم : إبن الخطّاف ●

ولدي العزيز

ولدي العزيز محمود...

صباح الخير.. وكل عام دراسي وأنت بخير... بدأ العام الدراسي في بلاد «السمن والعسل» كما في كل مكان في العالم.

وكنت أتمنى أن ترى جارنا أبو العبد قبل افتتاح السنة الدراسية وهو مقطب الجبين حانقاً على هذه الحكومة واللي بزروها فهو كما قال: مش عارف منين تيجيه المصايب.

هل من ارتفاع أسعار الكتب والدفاتر وإلا من أثمان القمصان والسراويل، أم من سيارات المصايب الجديدة سيارات الجباية «للتأمين الوطني» الذين تعلموا طرق ضريبة الدخل في تحصيل ضريبتهم... وأصبحوا لايدخلون قرية إلا أفسدوها.

فهذا البوليس أبو كلبشة وهذه ورقة المحكمة وهذه أدوات خلع «الأقفال».. وكل شيء قانوني في دولة «القانون»!!!

أبو العبد العامل البسيط لا يخفي أشياءه وغضبه على هذه المصايب ومسببيها وكثيراً ما يغمز ويلمز على «أبو صالح» اللذي لايترك مناسبة إلا يسمل ويسّح ويطبل لهذه الحكومة العلية. وكل هذا لأنهم سمحوا له ودبروا له بواسطة ابن عمه الذي يشتغل بمنصب «عالي» على ما يبدو في الحكومة ليحرس الأحراش التي صودرت من العرب سكان قريتنا.

وطبعاً لا تنس أن هذا الموظف الكبير لم يكفه في العيد ذبح خروف واحد لعلية القوم بل زادها حتى وصلت الى عشرة خراف علهم يوظفون له آخر معلماً في احدى القرى البعيدة... وكما علمت فهو مستعد حتى لارسال قرابته للتعليم في النقب.

لا أدري لماذا استرسلت في الحديث عن جارنا أبو العبد وهمومه ربما لأنه قال لي نيّال محمود الآن يرى العز في الاتحاد السوفييتي وكيف تفتتح السنة الدراسية هناك عندنا يطردون المعلمين وهناك يزيدونهم ٣٥٪ كما قرأت في الاتحاد؟ فهل يحدث عندنا كذلك في يوم من الأيام؟؟؟!!! آمين!!

كلمات متقاطعة

✻ رقم (١٣) ✻

● إعداد: نجلاء محمد سلامة ـ مجد الكروم ●

□ أفقي:

١) رئيس تحرير مجلة «الغد» + للتأوه (معكوسة).
٢) متشابهان + إسم الإتحاد السوفييتي السابق + عكس حلو.
٣) قصر أوروبي مشهور (معكوسة) ـ نراه في المنام.
٤) نضعه مع القهوة (مبعثرة) ـ وكالة أنباء سوفييتية.
٥) يأكل (بالانجليزية).
٦) حروف + كاتب ومفكر فرنسي كان لمبادئه الدور الأساس في نشوء الثورة الفرنسية (معكوسة) ـ حرف + أشاهد (مجزومة).
٧) نهر في أوروبا (معكوسة ومعرف).
٨) بئر (بالعامية) + يأمر (مجزومة).
٩) قبر هندي أقامه الإمبراطور شاهجهان لزوجته آرجمند.

□ عمودي:

١) رئيس تحرير جريدة «الاتحاد».
٢) مدينة سورية.
٣) مطرب عربي تقدمي + حرف + تقرع (معكوسة).
٤) بيوت ـ نحن (بالانجليزية) + للنداء.
٥) متشابهان + هرب ـ متشابهان + فقد عقله (معكوسة).
٦) يفهم (مجزومة ومعكوسة) ـ خاصتهم.
٧) جريدة يومية عربية تصدر في البلاد (معكوسة).
٨) أضخم وأعلى سلسلة جبال في العالم.
٩) أقذف (مجزومة) + سوف ترى (مجزومة) + ثلثا غني (معكوسة).

■ حل لغز رقم (١٢) ■

● كلمة السر: سناء محيدلي.

الحزب والشبيبة الشيوعية ـ ديرحنا

* *على شرف المؤتمر الـ ٢٠ للحزب*
* *من أجل تعميق الوعي النظري لرفاقنا*

يدعوان كادر الحزب والشبيبة للمشاركة في الدورة التثقيفية التي ستقام في نادي الحزب في القرية الساعة ٦,٠٠ مساء كل يوم.

* الاثنين ١٩٨٥/٩/١٦، محاضرة حول «البيان الشيوعي» المحاضر : عمر سعدي.
* الثلاثاء ١٩٨٥/٩/١٧، محاضرة حول «الطبقات والصراع الطبقي». المحاضر : فضل نعامنة.
* الأربعاء ١٩٨٥/٩/١٨ : محاضرة حول «الماركسية والقضية القومية». المحاضر : مروان مشرقي.

حضور الأعضاء الزامي مع التقيد بالوقت.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ دبورية

ترحب بكم اليوم، الاثنين ١٩٨٥/٩/١٦ في مهرجان الأغنية الوطنية الثاني على شرف الذكرى الثانية لتأسيس الجبهة الدمقراطية في دبورية. وذلك الساعة السادسة مساءً في ساحة مجلس دبورية المحلي. حيث يشارك مجموعة من الفرق الفنية والفنانين.

* فرقة «الغد».
* فرقة «جت المثلث للدبكة».
* فرقة «الفرسان».
* جوقة دبورية للانشاد.
* أمل مرقس.
* الياس جرايسي.
* جميل أسعد.
وآخرون...

□ يتحدث في المهرجان : * هاشم محاميد ـ رئيس بلدية أم الفحم * الكاتب محمد علي طه.

وتحية مؤسسة. الفنون يقدمها سميح القاسم.

الملتقى الثقافي ـ دالية الكرمل

لقاء الاثنين

ندعوكم لحضور لقاء هذا الاثنين ٨٥/٩/١٧ الساعة ٧.٣٠ مساء.

ضيف اللقاء: رزق عبيد، خريج معهد الموسيقى في بلغاريا.
● موضوع الحوار: أصول الموسيقى العربية والغربية وكيفية دراستها.
■ ويتضمن اللقاء نشرة أخبار ثقافية وقراءات شعرية.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الصفحة ٦ — الاثنين ١٦ أيلول ١٩٨٥

جدول غلاء المعيشة في اب (٣,٩٪) :

سلة المشتريات الشهرية للعائلة المتوسطة ٨٢٣ الف شيكل !

● غونين : جدول الغلاء الجديد ينسف مقولة «التجميد» ويثبت أن التجميد لا يسري إلّا على الأجور ●

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» للشؤون الاقتصادية ـ بلغ ارتفاع جدول غلاء المعيشة لشهر آب الماضي نسبة ٣,٩٪. وتشير حسابات دائرة الاحصاء المركزية التي أعلنت، أمس، الى أن غلاءً طرأ على مركبات جدول الغلاء كافة وخصوصاً الخضراوات والفواكه الطازجة، (الخضراوات ـ ٢٥٪ والفواكه ـ ٢٣٪) وخدمات الصحة بأكثر من ١٠٪ نتيجة رفع قيمة الرسوم لصناديق المرضى بأكثر من ١٨٪.

وهكذا بلغت نسبة التضخم المالي منذ بداية السنة الجارية وحتى آب الماضي ١٦٠٪. أما سلة المشتريات الشهرية للعائلة المتوسطة (أربعة أنفار) فستكلف منذ الآن (٨٢٣) ألف شيكل !

● ضريبة السفر الى الخارج : (٢٤٣,٨٨٤) شيكل ●

وعلى ضوء ارتفاع جدول غلاء المعيشة بهذه النسبة، سيجري تعديل (الى أعلى) ضريبة السفر الى الخارج بنسبة ٣,٩٪، وذلك ابتداء من منتصف ليلة الثلاثاء القادمة (٩/١٧) فترتفع الى (٢٤٣,٨٨٤) شيكل (حوالي ١٦٣ دولار) وترتفع ضريبة السفر الى مصر الى (١٢٧,٥٣٧) شيكل حوالي (٨٥) دولار.

● خصم الزيادة لمرة واحدة (١٢٪) التي دفعت للأجيرين في أجور آب المنصرم ●

ولن يؤثر جدول الغلاء الجديد على الأجر إلّا باتجاه تعميق تآكله. اذ لن يدفع للأجيرين أي تعويض عن هذا الغلاء. إذ أن الاتفاقيات الحالية بين الحكومة والهستدروت تنص على عدم دفع أي تعويض للأجير اذا لم تتجاوز نسبة الغلاء الـ ٤٪. وعليه يمكن القول ان ارساء الرقم على ٣,٩٪ جاء اصطناعياً لمنع دفع أي تعويض !

وستعدل درجات الضريبة في أجور الشهر الجاري (أيلول)، بنسبة ٩,٦٪. ومقابل ذلك سيخصم من الأجر الزيادة لمرة واحدة التي دُفعت في أجر الشهر المنصرم بنسبة ١٢٪! وهذا ما سيعمق التآكل في الأجور.

أما الأجيرون الذين لا يتجاوز مدخولهم الشهري الـ ٨٠٪ من متوسط الأجر العام في البلاد، فستدفع لهم مخصصات الأولاد عن الولد الأول بعد أن كانت الحكومة قررت خصم هذه المخصصات من رسوم تأمين الأولاد.

ورداً على سؤال محرر «الاتحاد» بشأن جدول الغلاء الجديد وتصريحات وزير المالية وأرباب الصناعة المتفائلة، قال النقابي الجبهوي، بنيامين غونين، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت، ان القضية المركزية تبقى في الحقيقة ان لجم التضخم المالي يجري بشكل اصطناعي عن طريق سحق أجور العاملين وخفض مستوى معيشتهم وليس بالطريق الصحيحة : تقليص المصروفات العسكريّة الهائلة.

واضاف ان بلوغ جدول الغلاء هذه النسبة ينسف مقولة تجميد الأسعار. ويتضح للمرة الألف ان «التجميد» يسري مفعوله على الأجور فقط ! بل أن الأجور تتآكل باستمرار وبنسبة حادة وصلت في الأشهر الأخيرة الى أكثر من ٢٠٪ حسب المعطيات الرسمية !

أما الهستدروت فقد إكتفت بالإعلان عن نيّتها طلب دفع زيادة للأجيرين ذوي الدخل المنخفض لأن جدول الغلاء الجديد لا ينسجم مع تقديرات اقتصاديي الخطة الجديدة !

ألف قبلة لكراريسكم يا أطفال عين الحلوة !

● منذ حزيران ١٩٨٢ وحتى اليوم تساقطت أطنان من القنابل على مخيم عين الحلوة. عشرات الناس دفنوا تحت الانقاض. أحياء كاملة دمرها الغزاة، وعائلات كاملة طحنتها عجلة الموت الرهيب، زرعوا الموت في كل شارع وزقاق. ووقفوا بالمرصاد، في كل زاوية ومنعطف، ليطفئوا نور الحياة في كل طفل وفي كل أم.

وفي ليل الاحتلال الداجي والطويل اجتاحت خفافيش الغزو وغربان الطائفية وكلاب الرجعية حارات المخيم لتزرع الخوف والذل والمهانة في الباقين صبراً... ولكنهم ما طأطأوا رأساً ولا حنوا قامة !

وأمس، كما ذكرت وكالات الانباء، تظاهر مائتا طالب، شبل، فلسطيني في مخيم البطولة والصمود، في عين الحلوة ليقولوا للقتلة والمجرمين واعداء الشعوب: لا غفران ولا نسيان. وليسمعوا العالم كله صيحة هذا الشعب الاسطوري الصاعد كالعنقاء من أنقاض المجازر الهمجية. وليفهموا الدنيا، كل الدنيا، ان كفاح شعبهم مستمر أبداً حتى تشرق شمسه ويبني دولته ويرفع علمه وينشد نشيده الوطني.

اطفال عين الحلوة يقولون بعزم واصرار ان الحياة مستمرة. وان ينبوع الكفاح يتدفق على الرغم من وحشية المحتلين ولؤم المتآمرين وذل ومهانة المنهزمين.

اطفال هذا الشعب، اطفال النكبات والمآسي والمجازر، أطفال المخيمات. ما عرفوا الطفولة العادية التي ينعم بها اطفال العالم. ولدوا بين قصف وقصف. ورضعوا حليب أمهاتهم بين صاروخ وصاروخ. ودرجوا بين قذيفة وقذيفة. ورأوا نور الحياة بين جثة وجثة.. وشبوا بين مظاهرة وقتال فلا يمكن ان ينسوا قضيتهم الاساس، ولا يمكن ان يتراجعوا، ولا يمكن أن يغفروا!

أطفال عين الحلوة يذكرون ان الذكرى الثالثة لمجزرة صبرا وشاتيلا تحل غداً.. وها نحن ما زلنا نقاوم.. وما زلنا نعطي.. وسنبقى على العهد.. حتى تطلع الفجر.

الف قبلة لكم في ليل لا يعرف طعم القبل يا اطفال عين الحلوة.

الف قبلة لكراريسكم واقلامكم يا أشبال عين الحلوة..

وسلاماً من الارض التي تعشقونها!

﴿ محمد علي طه ﴾

المزارعون العرب في المثلث ضد قانون ضريبة الأملاك الباهظة

● باقة الغربية ـ طالب المزارعون العرب، في اجتماع لهم عقد في باقة الغربية في أواخر الأسبوع الماضي، بالغاء، أو تعديل قانون ضريبة الأملاك الجديد الذي يقضي بفرض ضريبة باهظة على مزروعات الزيتون تتجاوز بكثير الضريبة المفروضة على مزروعات الـ «أبوكادو» !

وأعلن المزارعون العرب عن احتجاجهم على الغبن والتمييز اللاحقين بالمزارعين العرب، المتضررين الأوائل من هذا القانون، بصفتهم أصحاب اكبر مساحات من كروم الزيتون.

وطالب المزارعون، في اجتماعهم، بضمهم الى «مجلس التسويق». وأعلنوا عن نيتهم التظاهر امام المقر الذي سيعقد فيه «مؤتمر المزارعين»، اذا لم يتم حتى موعد عقد المؤتمر، ضمهم الى المركز الزراعي.

شلومو نكديمون، في ملحق «يديعوت أحرونوت» :

كان الجنرال ماتي بيلد (نائب «المتكديمت» الان) على رأس الجنرالات المطالبين بالهجوم على مصر عبد الناصر !

● تل أبيب ـ لمراسلنا ـ كشف المعلق شلومو نكديمون، في مقال وثائقي وتحقيقي (ملحق «يديعوت أحرونوت» ١٥ الجاري) عن فترة «الانتظار» التي سبقت العدوان الحزيراني في العام ١٩٦٧، أن الجنرال ماتي بيلد (نائب «المتكديمت» حالياً) كان من أشد المتحمسين للإسراع في الهجوم على مصر عبد الناصر، من بين جماعة «ثورة الجنرالات» في الجيش الاسرائيلي الذين ألحوا على رئيس الحكومة آنذاك، ليفي إشكول بإعطاء الأوامر حالاً بالهجوم على مصر.

وعُرفت هذه الضغوط، التي وجهها الجنرالات نحو إشكول للتوقف عن «التردد» وللإسراع بالهجوم على مصر، باسم «ثورة الجنرالات».

واستشهد المعلق بأقوال أرملة ليفي إشكول، مريم، التي قالت عن هؤلاء الجنرالات: «كانوا خيولاً هائجة ولامناص من انطلاقهم. وأصبح اللجام يضايقهم».

وظهرت «ثورة الجنرالات»، كما جاء في التحقيق المذكور، خصوصاً في اجتماعين إثنين عقدهما ليفي إشكول معهم يومي ٢٨ أيار و٢ حزيران ١٩٦٧ (الهجوم الاسرائيلي الخاطف بدأ، كما هو معروف، في ٥ حزيران).

وعن تصرف الجنرال ماتي بيلد، في هذين الاجتماعين، كتب شلومو نكديمون: «كان الناطق، الأشد فظاظة، هو الجنرال ماتي بيلد الذي اعتبر محرك الثورة. وبيلد، الذي كان صديقاً مقرباً لقائد الأركان رابين، اعتبر في قيادة الجيش ذا وزن نوعي شخصي تعدى كثيراً نطاق وظيفته رئيساً لقسم الاستيداع في الجيش».

وقام نكديمون باستنطاق بيلد عن ذكرياته. فقال: «أذكر أنني أسمعت كلاماً قاسياً وعاطفياً ورفعت صوتي وضربت بقبضتي على الطاولة. حتى أن رابين أشار عليّ قائلاً: خفض من صوتك».

واستذكر بيلد أن قائده السابق، يغآل ألون، وجّه اليه تعنيفاً على لهجته. فأحتج بيلد قائلاً: «وما السيء في لهجتي؟» فأجابه الون: «ما هكذا يتحدثون مع الوزراء». فاعتذر بيلد قائلاً: «اعتقدت أن من واجبي أن اتحدث مع الوزراء بصراحة».

الفلاشا يرفضون إنهاء الإضراب خلال أيّام العيد

● القدس ـ رفض اليهود الأثيوبيون (الفلاشا)، أمس (الأحد)، الإنصياع الى أي من التوجهات إليهم بإنهاء إضراب الجلوس، الذي أعلنوه مقابل بناية الحاخامية المركزية في القدس منذ أكثر من أسبوع، خلال أيام عيد رأس السنة العبرية الذي يبدأ اليوم (الإثنين).

وذكر راديو «صوت اسرائيل» أمس أن الحاخامين الأكبرين ورئيس قسم الإستيعاب والهجرة في الوكالة اليهودية كانوا من بين الذين توجهوا الى (الفلاشا) بهذا المطلب.

من جهة أخرى أعلن مراسل «صوت اسرائيل» أن النائبين فكتور شطوف (مبام) ويوسي سريد (راتس) إنضما أمس الى اليهود الأثيوبيين المضربين وسيقضون بينهم أيام العيد.

ويذكر أنّ الإضراب، الذي أعلنه اليهود الفلاشا، جاء في أعقاب استمرار اشتراط الحاخامين عقد زواج اليهود الأثيوبيين باجراء مراسيم تهويد لهم وتعميدهم في أماكن خاصة.

أربعة صواريخ كاتيوشا على مواقع لحد

● جنوب لبنان ـ ذكرت الأنباء الواردة من جنوب لبنان أن أربعة صواريخ «كاتيوشا» أطلقت، أمس، على المواقع المتقدمة لما يسمى بـ «جيش جنوب لبنان» بالقرب من الحدود الإسرائيلية.

وذكرت مصادر اسرائيلية أن الصواريخ أطلقت من الأراضي اللبنانية الواقعة خارج منطقة ما يسمى بـ «الحزام الأمني».

في إجتماع غير عادي للعاملين الاجتماعيين في البلاد

إزدياد عدد الطلبات المقدمة الى مكاتب الشؤون للحصول على مساعدة بنسبة ٥٠٪

● ازدياد في عدد محاولات الانتحار والطلاق على خلفية اتساع رقعة الفقر والضائقة ●

● حيفا ـ لمحرر الشؤون الاقتصادية ـ حذر العاملون الاجتماعيون من خطر تصاعد الكوارث الاجتماعية جراء الأوضاع الاقتصادية ما لم تتخذ الاجراءات الوقائية اللازمة حالاً.

وقد جاء هذا التحذير في الاجتماع الطارىء، الذي عقده العاملون الاجتماعيون من مختلف أنحاء البلاد في القدس، في الاسبوع الماضي، وبحثوا فيه الانعكاسات الخطيرة المتزايدة للأوضاع الاقتصادية وخصوصاً إزاء التقارير الرسمية التي تكشف، ولو جزئياً، عن وضع اجتماعي متدهور في البلاد من حيث عدم المساواة في المداخيل وازدياد عدد العائلات التي تعيش تحت خط الفقر.

وقدم العاملون الاجتماعيون تقارير مفصلة حول أوضاع ومستوى الخدمات الاجتماعية في المراكز التي يعملون فيها. وتكشف التقارير عن ارتفاع بنسبة (٥٠٪)! في عدد الطلبات المقدمة الى مراكز الشؤون الاجتماعية لتلقي المساعدات وذلك في أعقاب إحتداد الأزمة الاقتصادية في البلاد. ويتضح من هذه التقارير انه جرت في عدة أماكن بينها «طيرة الكرمل» (قرب حيفا) و «مفسيرت تسيون» (قرب القدس)، محاولات إنتحار أقدم عليها أشخاص كادوا يموتون جوعاً وانه إزدادت الحوادث التي يترك فيها الوالدان طفلها في مكاتب الشؤون معلنين انه ليس باستطاعتهما تمويل دخوله الى حضانة.

وجاء في رسالة بعثت بها مديرة مكتب الخدمات الاجتماعية في «طيرة الكرمل» الى وزير العمل والرفاه، موشيه قصاب، إن معيلين رئيسيين لعائلات يحاولون الانتحار في المكتب على أرضية الضائقة المالية التي يعيشونها وانه كثيراً ما يتعرض العاملون الاجتماعيون لاعتداءات عائلات، ناجمة عن موجات غضب وشعور بالعجز. وجاء، أيضاً، ان عدداً كبيراً من المسنين لا يستطيع دفع رسوم المياه والكهرباء أو بدل ايجار الدور التي يسكنونها وان بعضهم بدأ باستخدام الشموع بدل الكهرباء! وان الأزمات العائلية وعدد الأزواج التي تقرر الانفصال يزداد على ضوء الأوضاع المتردية.

وأعلنت سكرتيرة نقابة العاملين الاجتماعيين، سارة زلبرشطاين، في الاجتماع غير العادي ان أعضاء النقابة لم يُفاجأوا من المعطيات الخطيرة التي كشف عنها تقرير مؤسسة التأمين القومي بشأن اتساع رقعة الفقر في البلاد وازدياد عدد الأزواج العاملة التي وصلت الى تحت خط الفقر. وقالت إنها توجهت الى رئيس الحكومة وطالبته بإجراء بحث في الحكومة حول الموضوع.

تمديد مخيم العمل التطوعي في كفرياسيف

● كفرياسيف ـ لمراسلنا ـ قررت قيادة مخيم العمل التطوعي في كفرياسيف تمديد أيام المخيم بيوم آخر، لينتهي مساء غد الثلاثاء، بدلاً من مساء اليوم (الاثنين).

كان المخيم افتتح، صباح أمس الأول (السبت)، بمشاركة حوالي ١٦٠ متطوعاً ومتطوعة. إنطلقوا الى ورشات العمل في مختلف أنحاء القرية موزعين الى عدة مجموعات ضخمة: الأولى مخصصة لإقامة الأسوار الوافية والكبيرة المقاييس، والثانية لبناء المكتبة العامة ومجموعة ثالثة لاشغال الحديد وأخرى رابعة لنقل مواد البناء وخامسة لترتيب الطعام وتوزيعه على ورشات العمل المختلفة ومجموعة سادسة لادارة المخيم، وهي بقيادة نائب رئيس المجلس المحلي ومركز المخيم العام السيد نعيم شحادة.

وقد شاركت في ذلك وفود من البعنة وأبوسنان وجت المثلث وجديدة وأم الفحم.

والجدير بالذكر أن مجموعة من الشباب الكفارسة كانت قد بدأت منذ يوم السبت ٨٥/٩/٧ بنقل الحجارة من المناطق الجبلية القريبة واعدادها لبناء الأسوار.

وقد تعززت قوى المتطوعين أمس (الأحد) بوفود من الرامة، جاء على رأسها رئيس المجلس المحلي السيد الياس قسيس، ومن الرملة ومجد الكروم ويركا ودير الأسد. وبلغ عدد المتطوعين أمس أكثر من (٢٠٠) متطوع ومتطوعة.

هذا وتم خلال اليومين المنصرمين (السبت والأحد) إقامة مئات الأمتار المربعة من الأسوار المبنية من الدبش والإسمنت. كما جرت اقامة جدران المكتبة العامة. ومن المنتظر صب سقفها بعد ظهر غد.

كما ركبت فرقة الحدادين «درابزين» عند محطة التاكسيات في القرية. وبدأت بإعداد لوحات للإعلانات سيجري نصبها في مختلف أحياء القرية.

وسيبدأ، اليوم (الاثنين)، العمل في مشاريع إضافية يجري في مقدمتها وضع الأسس للمركز الثقافي الذي حلمت به كفرياسيف طويلاً، وهو بمساحة ١٢٠٠ متر مربع.

وجاءنا أن ادارتي المجلس والمخيم ستقيمان غداً الثلاثاء أمسية احتفالية بمناسبة انتهاء المخيم.

والجدير ذكره أن أهالي كفرياسيف استقبلوا المتطوعين بحفاوة بالغة. وقام أهالي ١٢٠ بيتاً بتقديم الطعام والشراب للمتطوعين خلال يومي السبت والأحد كما أن عشرات المواطنين قدموا التبرعات المالية لادارة المخيم لشراء المواد الغذائية. وقد أشرفت على هذه العملية فرقة من النساء بقيادة عضو ادارة المجلس المحلي، المحامية ناهدة شحادة.

غداً، اضراب عام في المناطق المحتلة

● تتمة من الصفحة الأولى ●

الذين يهددون حياة الاهلين العرب.

وأكد البيان ان هذه الاجراءات هي تطبيق «لمخطط واضح يهدف الى ضرب البنية التحتية لشعبنا في الارض المحتلة واجباره على الهجرة وترك ارضه. وكذلك الى ضرب الحركة الوطنية ومؤسساتها، لتمهيد الاجواء أمام حلول تصفوية، في محاولة لاجهاض أهداف منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني في تحقيق حقوقه الوطنية الثابتة غير القابلة للنقض، وعلى رأسها حقه في تقرير المصير وبناء الدولة المستقلة».

ودعت المؤسسات الوطنية جماهير الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة الى «اعلان الاضراب العام، يوم السابع عشر من ايلول (غداً الثلاثاء)، احياء لذكرى الشهداء البررة الذين قتلوا في مجزرة العصر ولاستنكار المجازر الجديدة التي تنفذها عصابات «أمل» ومن يساندها ولاستنكار الممارسات الاحتلالية الغاشمة».

ودعا البيان جماهير المناطق المحتلة الى التحلي باليقظة والى الحرص على الوحدة الوطنية في مواجهة الانفلات الاحتلالي. وأكد البيان انه على الرغم من ممارسات القمع والمجازر فان الشعب الفلسطيني سيواصل تصديه للاحتلال وتمسكه بحقوقه القومية غير القابلة للتصرف، حتى تحقيقها.

● عمليات طرد بربرية ●

ويوم أمس (الاحد) نفذت سلطات الاحتلال الاسرائيلي أوامر الطرد من الوطن بحق ١٨ مواطناً من المناطق المحتلة، من ضمنهم ١١ كانت المحكمة العليا أتاحت لسلطات الاحتلال تنفيذ اوامر الطرد بحقهم، يوم الخميس الماضي.

وبلغنا أن عملية الطرد جرت عن طريق وادي العربة الصحراوي. وعقبت المحامية ف. لانغر على ذلك بقولها ان هذا الاجراء يعيدنا الى عمليات الطرد المغرقة في الوحشية في سنوات السبعين ويفضح الوجه الحقيقي، البربري، لسلطات الاحتلال. وأضافت لانغر ان حكام اسرائيل، في حين يتظاهرون بشجب أوامر الفاشي مئير كهانا، فانهم يرتكبون اعمالاً كان سيفخر بها كهانا نفسه.

وقالت لانغر ان هذا الاجراء يعتبر هدية رأس السنة العبرية للمستوطنين وسائر المتطرفين في اسرائيل وانتهاكاً صارخاً ووقحاً للاتفاق مع منظمة احمد جبريل وتجسيداً لكون حكام اسرائيل لا يحترمون أي تعهد قطعوه أمام المنظمات الدولية (التي كانت وسيطة في عملية تبادل الاسرى).

وبلغنا من المحامية لانغر ان المحكمة العليا ستعطي جوابها، الاربعاء القادم، بخصوص امكان الكشف عن بعض المواد «السرية» التي تستند اليها سلطات الاحتلال لتسويغ أمر الطرد بحق الشبان أمين مقبول وبهجت جيوسي ووليد نزال (الذي يرتقب ان يرزق بمولود قريباً). وستواصل المحكمة العليا، يوم الخميس القادم، بحث الدعوى التي قدمها المحاميان ف. لانغر وليئا تسيمل باسم الشبان الثلاثة ضد أوامر الطرد من الوطن.

● اكثر من ٨٠ معتقلاً ادارياً ●

ويوم أمس أيضاً اجرى المحامي جواد بولس زيارة لعدد من المعتقلين في سجن «جنيد» التقى خلالها مروان البرغوثي (رئيس مجلس طلبة جامعة بير زيت) وسمير صبيحات (رئيس سابق لمجلس الطلبة) واحمد الربعي (رئيس مجلس طلبة البوليتكنيك في الخليل). وثلاثتهم معتقلون ادارياً منذ حوالي اسبوعين.

كما ألتقى المحامي بولس ثلاثة شبان اعتقلوا، قبل ثلاثة ايام، في اطار حملة الاعتقالات الادارية المستمرة بدون توقف، والشبان الثلاثة هم حسين الفقها (امين سر نقابة عمال الفنادق في القدس المحتلة) وكامل حميد (من بيت لحم)، الذي جرى اعتقاله، في ليلة عرسه، وخليل ابراهيم عاشور (من نابلس) وهو طالب في جامعة النجاح الوطنية وجرى اعتقاله بعد اسبوعين من يوم زفافه.

وأفاد المحامي بولس ان عدد المعتقلين الاداريين، خلال الاسبوعين الفائتين، يربو على ٨٠ معتقلاً، سبعون منهم في سجن «جنيد» وحده واربعة في سجن غزة.

ونقل بولس عن معتقلي جنيد، جميعاً، نداء الى الرأي العام المحلي والعربي والعالمي والقوى الدمقراطية والمحبة للسلام كافة بأن تتدخل لوقف اجراءات القمع الاحتلالية والاعتقالات الادارية المتواصلة.

وعلمنا ان معتقلي «جنيد» يستعدون، من جهتهم، لمواجهة حملة الاعتقالات المتواصلة وسائر الممارسات الاحتلالية القمعية.

بيان هيئة تحرير «الدرب» المقدسية

قرار جائر وغير قانوني

● تتمة من الصفحة الأولى ●

إغلاقها والى الابد.

اننا ونحن نؤكد بطلان ما ساقه متصرف القدس نرى ان هذا الإجراء يجيء في إطار الحملة المنظمة التي تشن ضد الصوت الفلسطيني في المناطق المحتلة خصوصاً وانه يجيء بعد أيام قليلة من إغلاق مؤسسة صحفية زميلة هي «مكتب المنار الصحفي» وبعد يوم واحد من المظاهرة العنصرية الحاقدة امام مكاتب الزميلة «الفجر» وبعد أسابيع قليلة من اغلاق الزميلة (الشعب) لمدة ثلاثة أيام.

كما يجيء هذا الاجراء في ظل تزايد الحملة ضد الصحفيين الفلسطينيين حيث يجري توقيفهم اداريا وفرض الاقامات الإجبارية عليهم كما يجري تشديد الرقابة العسكرية على الصحف بشكل لم يسبق له مثيل في المناطق المحتلة. في حين يطالب المستوطنون والمتطرفون الاسرائيليون باغلاق الصحف العربية الصادرة في القدس.

إننا ونحن ندين هذا الاجراء ضد صحيفتنا بشكل خاص وهذه السياسة ضد صحافتنا المحلية بشكل عام نتوجه الى كافة الهيئات والمؤسسات الصحفية والاعلامية المحلية والدولية والى كل صاحب ضمير حي ومؤمن بحق الانسان في التعبير عن رأيه بحرية تامة للوقوف الى جانب صحيفتنا الفتية والى جانب القلم الفلسطيني في المناطق المحتلة، الذي يتعرض الان لمحاولات كسره ومصادرته كما ندعو السلطات الاسرائيلية الى الكف عن اجراءاتها وضمان احترام حرية التعبير عن الرأي التي كفلتها كل القوانين والاعراف والانظمة في جميع بلدان العالم بما فيها تلك الاكثر رجعية ودكتاتورية وعداءاً لمصالح الشعوب.

وانا على الدرب بالوحدة

صحف سورية

● تتمة من الصفحة الأولى ●

دليلاً واضحاً وصريحاً على أن أمريكا تساند بالفعل استمرار الاحتلال الاسرائيلي للمناطق العربية، في الضفة والقطاع والجولان. وأنها، أي الولايات المتحدة، تدعم مساعي اسرائيل الرامية الى طرد سكان هذه المناطق.

وعقبت الصحيفة على الحديث عن مساعي حل أمريكي لأزمة المنطقة، فقالت أن الهدف من الترويج لهذا الحل هو زيادة الخلافات العربية وكسب الوقت. وأن «الفيتو» والأحداث تؤكد يوماً بعد يوم أنه لا يوجد مثل هذا الحل وإن وُجد فلن يكون مقبولاً من أي طرف عربي.

واتهمت الصحيفة الحكومة الأمريكية بأنها تقدم الغطاء والدعم لممارسات اسرائيل القمعية في المناطق المحتلة.

ونسبت وكالة الصحافة الفرنسية، في نبأ لها من عمان، الى عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، محمد ملحم، أنه دان بشدة الفيتو الأمريكي. وقال أن هذا يؤكد مرة أخرى المساندة الأمريكية لاسرائيل في سعيها لضم المناطق العربية اليها.

ومن الجدير بالذكر أن دول عدم الانحياز في مجلس الأمن تقدمت بمشروع قرار يدين ممارسات اسرائيل القمعية في المناطق المحتلة ويطالب بوقفها حالاً. الا أن المندوب الأمريكي الدائم في المجلس صوّت ضده.

صفقة اسلحة كبيرة

● تتمة من الصفحة الأولى ●

صنع طائرة «تورنادو». اما طائرة «هوك» فهي من صنع بريطاني. وقالت المصادر ان عقد الصفقة يشمل ايضا اسلحة واجهزة رادار وقطع غيار وبرنامجاً لتدريب الطيارين السعوديين.

وذكرت صحيفة «صندي تايمز» ان الأمير سلطان سيوقع العقد خلال الشهر الحالي بعد ان تم التوصل اليه خلال محادثات سرية عقدت في النمسا في الشهر الماضي، بين الأمير سلطان وموفدين بريطانيين.

واشارت الصحيفة الى ان السعودية ستسدد جانباً كبيراً من قيمة الصفقة على شكل شحنات من النفط الخام.

وأعربت عن إعتقادها بأن السعودية فضلت طائرة «التورنادو» على طائرة «الميراج ٢٠٠٠» الفرنسية، التي كانت انباء من واشنطن قد ذكرت ان السعودية تدرس التزود بها ايضا، بعد ان تأكدت ان الكونغرس الأمريكي سيرفض طلبا منها لشراء اسلحة تتضمن طائرات «أف ـ ١٥». وتوقعت الصحيفة ان يثور جدل داخل بريطانيا بسبب قبول حكومة تاتشر مقايضة الطائرات بالنفط.

الاتحاد

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

مكاتب التحرير والادارة : شارع الحريري ٩، حيفا هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات : ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع : شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤